

# أضواء

إصدار نوفمبر 2020



سمو الأمير خليفة  
بن سلمان...  
أول قائد تكرمه  
"الصحة العالمية"

وزيرة الصحة:  
سمو رئيس الوزراء  
يشجع أبناءه على  
البذل والعطاء

ماذا قالت  
فارسات "جائزة"  
خليفة بن سلمان  
للطبيب البحريني؟

كلمات شكر وتقدير  
للجيش الأبيض

كل عام وأطباء البحر بن بالف خير





## البلد الصحيفة

ملحق اجتماعي شهري

### وراء كل إنجاز عظيم...

• يقول د.غازي القصيبي (رحمه الله): "وراء كل إنجاز عظيم إيمان عظيم" انتهى. صانع الإنجاز هو الإنسان كما يؤكد الاختصاصيون، فالإنسان هو المحور الأساس لأي عملية بناء وتطوير وارتقاء. فإذا استطعنا تفجير طاقات هذا الإنسان الإبداعية واستيعابها في حركة العمل أصبحت خطواتنا على الدرب الصحيح الذي يوصلنا إلى النجاح ومن ثم يدعم وجودنا في دائرة التنافسية.

• ولكي يتمكن هذا الإنسان من تفجير طاقاته وقدراته الإبداعية فإنه في حاجة إلى من يوفر له ذلك المناخ المناسب الذي يولد لديه الدافعية الكافية التي تحركه نحو العمل والإنجاز والابتكار والتميز. و لهذا فقد ركز تقرير التنمية البشرية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي للعام 1990 على أن الإنسان هو الثروة الحقيقية لأي أمة. وهذا ما أكدته ميثاق العمل الوطني، إذ يقول "تأخذ دولة البحرين في اعتبارها أن أعظم الثروات التي تملكها هي المواطن البحريني ذاته الذي أثبت قدرة متميزة في مجال التحصيل العلمي والثقافي". انتهى.

• انطلاقاً من هذه المبادئ وإيماناً بفاعلية الحافز وتأثيره القوي على تحريك دوافع الفرد واكتشاف قدراته وطاقاته، جاءت المبادرة الإنسانية لصاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء الموقر حفظه الله ورعاه بتخصيص جائزة تحمل اسم سموه لتكريم الأطباء البحرينيين المتميزين في البحث العلاجي والطبي.

• فهذه الجائزة تمثل وبحق الحافز المؤثر الذي يحرك القدرات الإنسانية لدى الأطباء ويزيد من كفاءة أدائهم في العمل ويفتح فضاءات واسعة للإبداع والبحث لديهم، وهي في الوقت ذاته اعتراف بفضلهم في خدمة المجتمع وتقدير لجهودهم.

• يقول كلاود إم. بريستول: "التفكير هو المصدر الأساس لكل الثروات وكل النجاحات وكل الكشوفات والاختراعات العظيمة وكل الإنجازات". وهذا هو الهدف الرئيس لجائزة "خليفة بن سلمان آل خليفة للطبيب البحريني". فالتفكير هو الأداة الفاعلة التي تأخذنا إلى عالم الابتكار وتحرك لدينا الإحساس بضرورة البحث للوصول لكل جديد وتدفعنا إلى الإنجاز المتميز والارتقاء بما نقدمه من خدمات.

• في السياق ذاته، نهني ونبارك للطبيبات د. مريم الهاجري الوكيل المساعد للصحة العامة، ود. جميلة السلطان استشاري أول الامراض المعدية، ود. نجا أبو الفتوح مديرة إدارة الصحة العامة، ود. غفران أحمد استشاري طبيب أسرة، بمناسبة حصولهن على جائزة "خليفة بن سلمان آل خليفة للطبيب البحريني" في نسختها الأولى.

أحمد عبداللطيف البحر  
الرئيس التنفيذي لصحيفة "البلاد"

### فريق العمل

مديرة الملحق:

دليلة سامي أرناؤوط

تحرير وتدقيق:

حسين الغديري

إعداد:

سعید محمد، بدور المالكي، كوثر جاسم

بالتعاون مع طلبة جامعة البحرين:

فاديا شكر، شيماء محمود، علي الحرز

الإخراج الفني:

كوثر جاسم

الخط:

علي جمعة

مسئولة المبيعات:

زينب سوار

تابعونا على الموقع الإلكتروني:

www.albiladpress.com

صدر عن دار البلاد للصحافة والنشر والتوزيع إدارة المبيعات والتسويق:

مدير إدارة المبيعات والتسويق جاسم مشكور

للتواصل معنا:

البريد الإلكتروني: adwaa@albiladpress.com

هاتف: 36060113 - 36531616

رقم التسجيل: ISSN 1985-8566

العنوان: مجمع 720، طريق: 24، مبنى 336، الطابق الرابع،

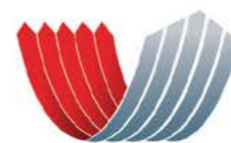
مدينة زايد. ص. ب: 385

المنامة - مملكة البحرين. س. ت: 67133

## الطريق إلى العالمية

تتمثل مهمتنا الأساسية في دعم تنمية الصادرات من الخدمات والمنتجات التي يتم صنعها في مملكة البحرين وتسريع وتيرة نموها عبر تعزيز جهود المؤسسات لتكون مؤسسات عالمية عن طريق تقديم حزمة من الخدمات والمبادرات التي تساهم في إيصال المنتج البحريني للعالمية

exportbahrain



صادرات البحرين  
EXPORT BAHRAIN

تواصل معنا عبر قنواتنا الافتراضية

+973 1738 3999 info@export.bh export.bh



## يوم الطبيب البحريني... شواهد الاعتراز

تتجسد منظومة من القيم والمعاني الرفيعة في مبادرة صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء الموقر، في تخصيص يوم في العام، وهو أول أربعاء من شهر نوفمبر للاحتفال بيوم الطبيب البحريني، لتجمع المبادرة شواهد الاعتراز والتقدير والعرفان لدور الأطباء المحوري في مواجهة جائحة كورونا، وبالتالي، هي عنوان اعتراز بجهود جميع العاملين في الحقل الطبي من مختلف المهن والتخصصات والمستويات.

لقد كان لهذه المبادرة صدق كبير، على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي أيضاً، وهي تمثل سلسلة من المبادرات التي رفعت اسم البحرين في المحافل، والتي صاغها صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء، في كل مجالات التنمية المستدامة، حتى إن المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس وصف المبادرة بأنها موضع اعتراز؛ لأنها تعبر عن التقدير لجهود العاملين في الحقل الصحي من أجل عالم أفضل للبشرية في مختلف أنحاء العالم، وبالتالي، فإن البحرين قدمت في ظل جائحة كورونا خطوة رائدة انفردت بها، وهي في الوقت ذاته، تحفز كل الدول، خصوصاً دول إقليم شرق المتوسط، لتقدير وتكريم الأطباء والعاملين في الحقل الصحي اعترافاً وإجلالاً بدورهم في الحفاظ على صحة البشر والمجتمعات.

أما على صعيد دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، فقد وصف هذه المبادرة المدير العام لمجلس الصحة لدول الخليج العربي سليمان الدخيل بأنها قصب السبق في المجالين العلاجي والبحث الطبي، ويمكن استخلاص ما ستقدمه الجائزة وأبحاثها من مساهمة في تقدم الخدمات الصحية، ليس فقط في مملكة البحرين، بل على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي... كل هذه الإشادات موضع فخر لكل البحرينيين، وهم يتقدمون الدول للتعبير عن الامتنان للطواقم الطبية وتضحياتهم وخدمة لخدمة أوطانهم.

وعموماً، هناك الكثير من الجوانب التي تستحق أن نقف عندها ونحن نتحدث عن مبادرة مميزة وجائزة علمية مرموقة. لهذا، كانت أسرة "أعضاء البلاد" ولا تزال، سعيدة بأن تشارك عبر هذا الإصدار في مواكبة المبادرة منذ بدايتها إلى يوم الاحتفال بها لأول مرة، وتكريم الفائزات بها، واحتوى الإصدار على رصد وتوثيق وتنوع في المضامين، ومع كل هذا، فإن من الصعب التعبير بما يوفي الأطباء والعاملين الصحيين حقهم من الشكر لما يقدمونه من تضحيات في ظل جائحة فيروس كورونا، لكننا سنعبّر بالسعادة عبر -الدعاء لهم بالتوفيق والنجاح، وكل عام وأطباء البحرين بخير.

"أعضاء البلاد"



• 44 | مبادرة سمو رئيس الوزراء  
تجسد معاني اهتمام  
الدولة بتحقيق مزيد من  
المكتسبات

• 56 | تقديرًا للجيش الأبيض...  
سمو رئيس الوزراء يكرم  
الأطباء

• 66 | جورج شريان:  
دور ريادي لسمو رئيس  
الوزراء في تطوير المنظومة  
الطبية

• 70 | محمد العمري:  
جائزة الطبيب البحريني  
"مفخرة" لكل الأطباء

• 72 | د. مؤمن الريفي:  
مبادرة من القمة.. تكريماً  
وتحفيزاً

• 74 | د. حيدر الفياض:  
الأطباء "أعمدة" التقدم...  
ومستقبل الأبحاث واعد

• 76 | د. حمدي الشيناوي:  
نحو انطلاقة علمية رائدة

• 78 | د. فرح النعيمي:  
اهتمام القيادة يفتح أبواب  
الإبداع للأطباء البحرينيين  
د. محسن سلمان:  
الجائزة مهمة... فالتقدم  
العلمي للبلدان يقدر بقيمة  
الأبحاث

• 80 | مساهمة بحثية عالمية  
للأطباء البحرينيين على مدى  
30 عامًا

• 84 | نشاطات "بابكو" الصحية



• 6 | يوم الطبيب البحريني...  
رؤى وتطلعات سمو الأمير  
خليفة بن سلمان في دعم  
الكوادر الوطنية



• 28 | وزيرة الصحة:  
سمو رئيس الوزراء يشجع أبناءه على  
البذل والعطاء

• 30 | مسيرة تطور الخدمات الطبية  
والعلاجية في البحرين

• 38 | استراتيجية عالمية لتعزيز  
"حق الأمن الصحي للشعوب"

• 10 | سمو الأمير خليفة بن سلمان...  
أول قائد تكرمه "الصحة العالمية"

• 12 | خبراء عالميون في لجنة  
تحكيم الجائزة... تعرف إليهم

• 22 | شعار جائزة "خليفة بن سلمان  
آل خليفة للطبيب البحريني"

• 24 | ماذا قالت فارسات "جائزة خليفة  
بن سلمان للطبيب البحريني"؟

## يوم الطبيب البحريني...

# رؤى وتطلعات سمو الأمير خليفة بن سلمان في دعم الكوادر الوطنية



في جلسة مجلس الوزراء التي عقدت يوم الاثنين الخامس عشر من يونيو 2020، تم الإعلان عن حدث مهم، ألا وهو اعتماد "يوم الطبيب البحريني"، ففي تلك الجلسة أثنى رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة على ما يتمتع به شعب مملكة البحرين من وعي عال وحس بالمسؤولية، ووجه سموه إلى تكثيف الرقابة والتأكد من التزام جميع المواطنين والمقيمين بالإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية للمحافظة على ما نجحت به مملكة البحرين حتى الآن في التصدي لفيروس كورونا (كوفيد - 19) وما حققه فريق البحرين بقيادة ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة من تميز في هذا الجانب.

وبمباركة صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء، قرر المجلس اعتماد يوماً للطبيب البحريني في أول أربعماء من شهر نوفمبر من كل عام، وتخصيص جائزة باسم صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة لتكريم الأطباء البحرينيين المتميزين في البحث العلاجي والطبي، ويأتي ذلك تقديراً للجهود التي يبذلها أطباء في الحفاظ على سلامة وصحة المجتمع وحرصاً على تحفيزهم لبذل مزيد من الجهد للارتقاء بجودة الخدمات الصحية المقدمة للمواطن والمقيم، حيث تم تخصيص 200 ألف دولار للجائزة التي تحمل اسم سموه الكريم تقديراً للأطباء البحرينيين وتشجيعاً لروح التنافسية بينهم في مجالات البحث العلاجي والسريري والطبي.

## مجلس أمناء الجائزة

تبع ذلك صدور قرار عن ديوان صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء بإنشاء وتشكيل أمانة الجائزة برئاسة وكيل ديوان صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء الشيخ محمد بن راشد آل خليفة، وضمت عضويتها كل من: المستشار في ديوان صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء عبدالله عباس حمد، ومدير التقييم والتحليل بديوان صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء فريدة عبدالرحيم خنجي، والأمين المالي لجمعية الأطباء البحرينية الشيخ سلمان بن محمد آل خليفة، ورئيس إعادة هندسة العمليات بوزارة الصحة مرتضى حسن حسين.

الشيخ محمد بن راشد آل خليفة

## أهمية المبادرة وتطلعاتها

واحتضن بديوان صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء يوم السادس والعشرين من يونيو 2020 اجتماعاً بين الشيخ حسام بن عيسى آل خليفة ووزيرة الصحة فائقة الصالح، ورئيسة جمعية الأطباء البحرينية غادة القاسم؛ لبحث الترتيبات الخاصة بالاحتفال بيوم الطبيب البحريني، واستعراض النظام الأساسي لجائزة "خليفة بن سلمان للطبيب البحريني" والاشتراطات والإجراءات الخاصة بها، وفي الاجتماع، أكد الشيخ حسام بن عيسى آل خليفة، أهمية مبادرة رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، والتي تعكس رؤى وتطلعات سموه في دعم الكوادر الوطنية، وبما يتماشى مع الجهود التي تبذلها الحكومة برئاسة سموه بهدف تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

## الإشراف والخطط والبرامج

تعتبر أمانة الجائزة هي الجهة العليا المشرفة على أعمال الجائزة وإقرار سياساتها وخططها وبرامجها التنفيذية والعمل على تحقيق أهدافها، وتتولى مهمات عدة من بينها: وضع آليات العمل واللوائح المنظمة لأعمال الجائزة، والمراجعة الدورية لمعايير وشروط الجائزة وإحداث التغييرات اللازمة، والإشراف على أعمال الاحتفال والتنظيم ليوم الطبيب البحريني، وتنفيذ الخطة الإعلامية للجائزة والاحتفال، والإشراف على عملية استلام الترشيحات ومراجعتها للتأكد من استيفائها للشروط ومن ثم رفعها للجنة اختيار الفائزين بالجائزة، والتأكد من تنفيذ القرارات التي تتخذها لجنة اختيار الفائزين بالجائزة، والإعلان عن الفائزين بالجائزة وفق قرارات لجنة اختيار الفائزين، وأية مهمات أخرى تتطلبها أعمال الجائزة.



وزيرة الصحة والشيخ حسام فيه اجتماع وضع الترتيبات

## الموعد... 4 نوفمبر

الترتيبات سارت على قدم وساق لتنظيم الاحتفال باليوم الأول للطبيب البحريني الذي يصادف يوم الأربعاء الموافق 4 نوفمبر 2020، إضافة إلى الترتيبات الخاصة باختيار الفائزين بجائزة في دورتها الأولى، وتتكون الجائزة من درع وشهادة ومكافأة مالية لكل فئة من فئات الجائزة، وتمنح للفائزين من القطاعين العام والخاص ممن يقدمون مساهمة جليلة في المجال الطبي والتميزين في البحث العلاجي والسريري والطبي بمملكة البحرين؛ تقديراً لهم على إنجاز أعمال بارزة ومبتكرة في المجال الطبي، وتشجيعهم على مواصلة التطوير في هذا المجال.

وتمنح الجائزة على فئتين، تشمل الفئة الأولى "جائزة الابتكار والإبداع في البحث العلاجي والسريري والطبي"، وسيتم منحها لعدد 3 من الأطباء البحرينيين الذين أعدوا أبحاثاً علمية علاجية و سريرية وطبية وحققوا إنجازات متميزة في مجال اختصاصهم الطبي اتسمت بالإبداع والابتكار، إذ تُمنح لهم الجائزة تشجيعاً للبحث العلمي العلاجي والطبي وتنمية لقدراتهم البحثية، ويشترط للتقدم إلى الجائزة أن تكون الأبحاث قد نُشرت في دورية علمية معترف بها عالمياً، ولم يسبق التقدم بها إلى مسابقات وجوائز أخرى.

أما الفئة الثانية من الجائزة فهي "جائزة الوفاء والعطاء الممتد"، وتمنح لأحد الأطباء البحرينيين الذين عملوا مدة لا تقل عن 30 عاماً تقديراً لجهودهم ووفاء لعطائهم وتميز مسيرتهم بالبذل والعطاء وترسيخ القيم والمثل الإنسانية الرفيعة لمهنة الطب، وتتضمن شروط الجائزة في فئتها الأولى، أن تكون البحوث المقدمة مساهمة في صياغة وتنفيذ السياسة والخطة الوطنية للصحة بحلول العام 2025، وأن يساهم البحث في النهوض بإنجاز برامج صحية معينة تؤدي إلى زيادة تحسين نوعية الرعاية الصحية للسكان.

## تميز كوادرننا الطبية

وللاحتفال والجائزة أهمية في تشجيع وتحفيز الكوادر الطبية على البذل والعطاء ومواصلة الجهود للارتقاء بجودة الخدمات الصحية المقدمة إلى المواطن والمقيم، لاسيما في ظل الظروف الراهنة، التي قدمت فيها الكوادر الطبية نموذجاً متميزاً في مواجهة جائحة فيروس كورونا المستجد للحفاظ على سلامة وصحة المجتمع، معربة عن شكرها لجمعية الأطباء البحرينية على جهودها ومبادراتها لخدمة الأسرة الطبية وتحقيق تطلعاتها.

هذا ما أكدته وزيرة الصحة فائقة الصالح من جانب، ومن جانب آخر أكدت حرص وزارتها على التعاون مع الأمانة العامة للجائزة برئاسة ديوان صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء من أجل إبراز هذه الفعالية بالمستوى الذي يليق بالاسم الذي تحمله الجائزة، وهو اسم صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة الموقر حفظه الله، من خلال تكثيف الاستعدادات للاحتفال بيوم الطبيب البحريني على مستوى المملكة ككل، وبدء خطوات اختيار الفائزين بجائزة سموه، والتي بدأت بالفعل عبر اطلاق مسابقة لاختيار شعار الجائزة، معربة عن تطلعها نحو تنفيذ التوجهات السديدة وتحقيق ما يتطلع إليه صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء من أهداف نبيلة تحملها هذه المبادرة الكريمة من سموه.

## عنصر فاعل فيه بناء الوطن

وللمنتسبين للحقل الطبي انطباعهم، والذي عبرت عنه رئيسة جمعية الأطباء البحرينية غادة القاسم بتقديم خالص الشكر وعظيم الامتنان إلى صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء، على ما يقدمه سموه من دعم متواصل للأطباء والكوادر الصحية في مملكة البحرين، مؤكدة أن جميع العاملين في القطاع الصحي يلمسون بشكل مستمر ما يكتنه سموه من تقدير كبير لهذه الفئة من أبنائه؛ تقديراً لجهودهم وعطائهم في خدمة الوطن، فهذه المبادرة الكريمة من سموه تحمل الكثير من المعاني النبيلة التي تعكس إيمان القيادة والمجتمع بقيمة وأهمية الطبيب البحريني بوصفه عنصراً فاعلاً في بناء وتنمية الوطن، لذلك، فجميع منتسبي القطاع الصحي في المملكة يتطلعون إلى الاحتفال باليوم الأول للطبيب البحريني وتسليم الفائزين جائزة "خليفة بن سلمان آل خليفة للطبيب البحريني"، التي سيكون لها الأثر الكبير في إثراء القطاع الصحي وتعزيز إسهامه في خدمة الوطن.



الشيخ حسام بن عيسى آل خليفة

## الخطوات العملية المطلوبة الحفاظ على المكانة العالمية

وهناك جانب جوهري تناوله الشيخ حسام بن عيسى، وهو أن ثقافة التكريم تعتبر جزءاً أصيلاً في فكر صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء التنموي، والذي يحرص في مختلف المناسبات والمواقف على الثناء والتقدير والتكريم لجهود العاملين في كل القطاعات بالمملكة، خصوصاً قطاعات الصحية والطبية لتحفيزهم وتشجيعهم على البذل والعطاء في خدمة الوطن، وذلك في إطار جهود سموه المستمرة ورؤيته البعيدة في تعزيز وتيرة البناء والتطوير والارتقاء بمستويات التنمية البشرية في كل قطاعاتها، للحفاظ على ما حققته البحرين من مستويات متقدمة عالمياً في هذا المجال خصوصاً في المجال الطبي والصحي.

## الجائزة تخدم أهداف الحكومة في الارتقاء بجودة الخدمات الصحية

في تفاصيل الجائزة، تطرق الشيخ حسام بن عيسى إلى أن صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء تفضل بتخصيص 200 ألف دولار للجائزة والاحتفال بيوم الطبيب البحريني، مشيراً إلى أن الأمانة العامة للجائزة باشرت في وضع التصورات اللازمة واتخاذ الخطوات العملية المطلوبة من أجل تسليم الجائزة، إذ تم إعداد النظام الأساسي للجائزة، وتشكيل لجنة اختيار الفائزين بها، والتي تتألف من ممثلين عن ديوان صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء، ووزارة الصحة، ورئيسة جمعية الأطباء البحرينية، ورئيس جامعة الخليج العربي، ورئيس الكلية الملكية الأيرلندية للجراحين، وممثل عن منظمة الصحة العالمية، وخبراء دوليين في مجال الأبحاث الطبية؛ للإشراف على جميع إجراءات منح الجائزة، مؤكداً أهمية جائزة سموه في تنمية وتطوير البحث الطبي والعلاجي بما يخدم أهداف الحكومة في الارتقاء بجودة الخدمات الصحية المقدمة لأفراد المجتمع، والتي تحظى بنصيب وافر من اهتمام الحكومة.

## سموه أكد أن القطاع الصحي كان له النصيب الأكبر من اهتمام الحكومة

للتنمية المستدامة"، لتدعم بذلك أهم أهداف منظمة الصحة العالمية في مختلف المجالات.

### اعتراف دولي وشهادة

إن تكريم صاحب السمو الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة من منظمة الصحة العالمية هو اعتراف دولي مهم وشهادة عالمية بما حققته مملكة البحرين بفضل نهج ودعم سموه من إنجازات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في المجال الصحي، وحرص سموه على ضمان تطبيق أفضل المعايير الصحية وتقديم مستويات عالية ومستدامة من الرعاية الصحية للمواطنين والمقيمين، فالتكريم سابقة هي الأولى من نوعها في تاريخ منظمة الصحة العالمية، وإنه لفخر عظيم لاختيار سموه في هذا الحدث الرفيع المستوى بمقر المنظمة في قصر الأمم المتحدة بجنيف بحضور رؤساء دول وحكومات ووزراء الصحة من الدول الأعضاء في المنظمة والبالغ عددها 194 دولة وتمثل الهيئة الأعلى بالمنظمة لاتخاذ القرارات. وعكس هذا الإنجاز التأثير والصدى العالمي الواسع لإسهامات صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء، وما يمتلك سموه من ورؤى وأفكار وما يحمله من سياسات ومبادرات وما حققه من نجاحات وإنجازات لتكون نماذجاً لدول العالم أجمع.

### تطوير المنظومة الصحية

إن هذا التقدير الدولي الرفيع يعكس اعترافاً من منظمة الصحة العالمية بدور صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء في تفعيل جهود المنظمة الرامية لتحقيق أهدافها وإنجاز الرسالة التي تسعى إليها والوظائف التي تؤديها، إذ أخذ سموه على عاتقه تطوير مملكة البحرين وحمل رسالة تطوير الحكومة باهتمام ومتابعة خصوصاً في المجال الصحي، ومتابعة تطوير المنظومة الصحية ووضع استراتيجية لإصلاح وتطوير النظام الصحي بالتوافق مع أهداف منظمة الصحة العالمية.

### حدث فريد في تاريخ المنظمة

يُعد صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء أول قائد عالمي يتم تكريمه من منظمة الصحة العالمية في سابقة هي الأولى من نوعها وحدثاً فريداً في تاريخ المنظمة منذ إنشائها بمنحها التكريم لأول مرة ولأول شخصية على مستوى العالم، بما يؤكد ما يحظى به سموه من تقدير دولي كبير على إنجازاته في مجال التنمية المستدامة عمومًا والقطاع الصحي خصوصًا، في اجتماعات جمعية الصحة العالمية الثانية والسبعين في قصر الأمم المتحدة بجنيف، بحضور المدير العام للمنظمة تيدروس أدهانوم غيبريسوس، ورؤساء دول وحكومات ووزراء الصحة من الدول الأعضاء في المنظمة والبالغ عددها 194 دولة. الكلمة التي ألقته آنذاك نيابة عن سموه وزيرة الصحة فائقة الصالح وتسلمت الجائزة من المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، أعرب فيها سموه عن خالص الشكر والتقدير إلى المدير العام لمنظمة الصحة العالمية على التقدير والتكريم، اللذين يأتيان من منظمة عريقة تحمل رسالة إنسانية نبيلة، كما أنه يرتبط بما حققته مملكة البحرين من إنجازات كبيرة في قطاع الصحة، الذي يشكل حجر أساس لخطط التنمية المستدامة التي تتبناها المملكة.

### استراتيجيات وخطط وطنية

سموه أكد أن القطاع الصحي كان له النصيب الأكبر من اهتمام الحكومة، التي عملت على توفير بنية صحية عصرية ومتطورة، والارتقاء كما وكيفا بالمنشآت الصحية والعلاجية وتزويدها بأحدث الوسائل التكنولوجية دونما إغفال لتطوير الكوادر البشرية وتأهيلها وفق استراتيجيات وخطط وطنية ممتدة ومتجددة عبر السنوات، كما أكد اعتزاز مملكة البحرين بتعاونها المستمر القائم مع منظمة الصحة العالمية في كل ما من شأنه دعم خطط وبرامج المنظمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، واهتمام البحرين بتعزيز هذا التعاون خصوصاً عبر "جائزة خليفة بن سلمان



لقطة من اجتماع جنيف في مايو 2020

## أول قائد تكرمه "الصحة العالمية" سمو الأمير خليفة بن سلمان... قائد عالمي في المجال الصحي

"إن هذا التكريم يمثل حافزاً لنا في مملكة البحرين على مواصلة بذل الجهود في الارتقاء بخدمات الرعاية الصحية والعلاجية وجعلها أكثر مواكبة للاحتياجات المتزايدة في ظل الزيادة السكانية والعمرانية"... تلك الفقرة وردت في كلمة لرئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة في احتفال عقد في جنيف في العشرين من مايو 2019، إذ تم تكريم سموه بوصفه قائداً عالمياً في المجال الصحي من منظمة الصحة العالمية؛ تقديرًا لدور سموه الرائد في النهوض بقطاع الصحة العامة في مملكة البحرين، وتكريماً لإسهامات سموه ومبادراته وما حققه من نجاحات وإنجازات في مجال الصحة.



وزيرة الصحة فائقة الصالح

المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية إقليم شرق المتوسط ممثلاً عن منظمة الصحة العالمية أحمد سالم المنظري، رئيس جامعة الخليج العربي ممثلاً عن الجامعة خالد عبدالرحمن العوهلي، ورئيس الكلية الملكية الإيرلندية للجراحين - البحرين ممثلاً عن الكلية سمير العتوم.

### خبراء أبحاث طبية

كما تضم اللجنة في عضويتها عدداً من الخبراء الدوليين المرموقين في مجال الأبحاث الطبية من منظمة الصحة العالمية وجامعات أوروبية وأميركية، وهم: المدير العام المساعد لشؤون مقاومة مضادات الميكروبات بمنظمة الصحة العالمية البروفيسور حنان حسن بلخي، والبروفيسور كاثال كيللي، والبروفيسور دام بارفين كومار والبروفيسور كينيث كريستوفر، والبروفيسور سوتيريوس نيدوس، والبروفيسور ديفيد جوردون.

### لجنة اختيار الفائزين

تأسست على أهداف يوم الطبيب البحريني وجانزته التي خص لها 200 ألف دولار، وترسيخاً للهدف من مبادرة رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، لتكريم الأطباء البحرينيين وتشجيع روح التنافس بينهم في مجالات البحث العلاجي والسريري والطبي، صدر عن ديوان صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء قرار بتشكيل لجنة لاختيار الفائزين تسمى "لجنة اختيار الفائزين بجائزة خليفة بن سلمان آل خليفة للطبيب البحريني"، برئاسة وزيرة الصحة فائقة الصالح، وتضم في عضويتها كلاً من: المستشار في ديوان صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء عبدالله عباس حمد، ومدير التقييم والتحليل بديوان صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء فريدة عبدالرحيم خنجي، ممثلين عن الديوان، ورئيسة جمعية الأطباء البحرينية ممثلة عن الجمعية غادة محمد القاسم،



## من أصحاب الخبرة والكفاءة في مجال الأبحاث الطبية

### خبراء عالميون في لجنة تحكيم الجائزة... تعرف إليهم

تأكيداً للمكانة العلمية لجائزة الطبيب البحريني، كان لزاماً تكليف لجنة متخصصة من أعلى مستويات الكفاءات البحثية للإشراف على تقييم الأبحاث المقدمة، ووفق ذلك، وفي الثاني والعشرين من أغسطس 2020، صدر قرار بتشكيل لجنة تحكيم تتولى مهمات الإشراف على إجراءات منح الجائزة، والتأكد من استيفاء شروط الترشيح والمعايير الخاصة بالجائزة، ومراجعة ملفات الترشيح والأوراق البحثية ومعايير التقييم والوثائق الأخرى المقدمة لكل مرشح، واختيار واعتماد أسماء الفائزين بالجائزة ورفع القرارات النهائية إلى أمانة الجائزة للإعلان عنها، واقتراح تطوير المعايير العلمية والفنية اللازمة للترشيح والتقييم وإجراءات منح الجائزة بالتنسيق مع أمانة الجائزة.



## د. أحمد المنظري

د. أحمد المنظري، عُمانى الجنسية، المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط منذ يونيو 2018، وهو صاحب مساهمة كبيرة وإيجابية في تطوير وتحديث النظام الصحي في سلطنة عمان، وشغل منصب رئيس إدارة الجودة والتطوير في مستشفى جامعة السلطان قابوس من 2005 إلى 2006، ثم عين نائباً للمدير العام للشؤون السريرية حتى العام 2010. في العام 2013، كما تم تعيينه مديراً عامًا لمستشفى جامعة السلطان قابوس، وأصبح فيما بعد مديرًا عامًا لمركز ضمان الجودة بوزارة الصحة، كما عمل أيضًا استشاري أول في طب الأسرة والصحة العامة في عمان منذ العام 2009.



د. غادة القاسم – رئيسة جمعية الأطباء البحرينية

## القيمة النبيلة للمبادرة

وأن جهود رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة لتشجيع البحث العلمي والابتكار وخدمة المجتمع والتنمية موضع تقدير كبير وتنطوي على رؤية بعيدة في المجال الطبي، وهو الجانب الذي اتفق معه فيه المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط د. أحمد المنظري، إذ أعرب عن ثقته في أن الجائزة سيكون لها منظور إيجابي عظيم في الارتقاء بمستوى الخدمات الصحية في مملكة البحرين بل ومنطقة الشرق الأوسط بأكملها.

جوهر حديث أعضاء اللجنة يتركز على أن فكرة يوم الطبيب البحريني وجائزته فكرة رائحة وتعد ابتكارًا متميزًا لأمن الإنسان صحيًا، وأهمية تكريم الإنجازات الاستثنائية لأخصائيي الرعاية الصحية، لاسيما في ظل الأزمة الصحية العالمية الحالية جراء فيروس كورونا، حيث جاءت المبادرة في توقيت مناسب ومستحق ومطلوب للكادر الطبي البحريني الذي يتميز بأنه رفيع المستوى في مجال الرعاية الصحية.

عبر رصد تصريحات صحافية تناولتها الصحافة المحلية لأعضاء لجنة التحكيم، نقف على الانطباعات التي أجمعت على ما تمثله المبادرة وجائزتها وأثرها في الارتقاء بالقطاع الصحي باعتباره ركنًا أساسيًا من أركان التنمية البشرية، ونقطة ارتكاز مهمة يقوم عليها النشاط الإنساني، لاسيما في ظل الجهود الكبيرة التي يقوم بها الأطباء في مواجهة جائحة فيروس كورونا المستجد، فهم متخصصون وفق أعلى المعايير الخاصة باختيار المحكمين الدوليين وبناء على أسس من الخبرة والكفاءة والمكانة العلمية الدولية المرموقة، باعتبارهم خبراء دوليين في مجال الأبحاث الطبية، والأمر الذي أجمعوا عليهم هو أن الجائزة سيكون لها مردود إيجابي للنهوض بالقطاع الصحي ليس في البحرين فقط بل على مستوى المنطقة.

ويصف الأستاذ المساعد في أمراض القلب والفيزيولوجيا في مركز "لايبزيغ" للقلب بألمانيا البروفيسور سوتيروس نيدوس، تقدير المتفوقين في الحقل الطبي بأنه من الأهداف النبيلة،



## البروفيسور كاثال كيليه

البروفيسور كاثال كيليه، أيرلندي الجنسية، الرئيس التنفيذي ومسجل الكلية الملكية للجراحين بأيرلندا، وهو خريج وزميل في الكلية الملكية للجراحين، وكان في السابق عميدًا لكلية الطب والعلوم الصحية من 2006 – 2009. وعمل استشاريًا عامًا وجراحًا للأوعية الدموية، كما شغل منصب نائب عميد الكلية لشؤون تطوير المناهج في الكلية الملكية للجراحين، وحصل على جائزة "باتي" المرموقة لجمعية الجراحين في بريطانيا وأيرلندا.



## د. حنان حسن بلخي

د. حنان حسن بلخي، سعودية الجنسية، المدير العام المساعد لمنظمة الصحة العالمية لشؤون مقاومة مضادات الميكروبات، وهي أول مدير عام مساعد تم تعيينه لقسم مقاومة مضادات الميكروبات في منظمة الصحة العالمية، وشغلت منصب المدير التنفيذي للوقاية من العدوى ومكافحتها في وزارة الحرس الوطني ومدير مركز مكافحة العدوى التابع لمجلس التعاون الخليجي، وتولت قيادة المركز المتعاون مع منظمة الصحة العالمية بشأن الأمراض المعدية والوقاية من العدوى ومكافحتها ومقاومة مضادات الميكروبات في المملكة العربية السعودية بين 2009 – 2019.



## البروفيسور كينيث كريستوفر

البروفيسور كينيث كريستوفر، أميركي الجنسية، حاصل درجتي الماجستير والدكتوراه في الطب، ومساعد مدير البرنامج التمهيدي للأطباء المقيمين، المدير المساعد برنامج الإقامة بمستشفى بريغهام وأمراض النساء، وأستاذ مساعد بكلية الطب بجامعة هارفارد، وهو مؤلف للعديد من المقالات البحثية، ومتحدث دولي دائم في المؤتمرات الكبرى، وحاصل على الجائزة العلمية السنوية مرتين من جمعية طب الرعاية الحرجة، وجائزة الباحث الواعد من الجمعية الأمريكية للتغذية الوريدية والمعوية وتمويل المنح من المعهد الوطني للصحة، وحصل على العديد من الجوائز لتدريسه وتدريبه لطلاب الطب والأطباء من كلية الطب بجامعة هارفارد ومستشفى بريغهام وأمراض النساء، وصمم ونفذ برنامج تطوير تدريس الأطباء المقيمين، وهو منسق يوفر للمقيمين مهارات تعليمية جديدة تستند إلى نظرية تعليم الكبار، ويعمل حاليًا مديرًا لكلية التعليم العالمي في قسم الدراسات العليا بجامعة هارفارد الطبية، ويقوم بإدارة دورات في بوسطن وإنجلترا والصين واليابان ومصر، كما أن لديه حاليًا العديد من الدراسات التعاونية القائمة على الملاحظة والتدخل مع متعاونين في الولايات المتحدة واليابان والنمسا وهولندا والسويد وإنجلترا.



## البروفيسور دام بارفين كوما

البروفيسور دام بارفين كوما، بريطانية الجنسية، أستاذة الطب والتعليم بكلية بارتس ولندن للطب وطب الأسنان بجامعة كوين ماري في لندن، وهي طبيبة وأخصائية أمراض الجهاز الهضمي، وطورت أول ماجستير في أمراض الجهاز الهضمي في المملكة المتحدة، وتولت منصب رئيسة الجمعية الطبية البريطانية، ورئيسة الجمعية الملكية للطب، ورئيسة اتحاد الطبيبات النسائي، وحصلت على درجات فخرية من عدة جامعات، ونالت العديد من الجوائز، ومنحتها ملكة المملكة المتحدة الملكة إليزابيث الثانية أرفع وسامين من أوسمة الإمبراطورية البريطانية.



## البروفيسور ديفيد جوردون

البروفيسور ديفيد جوردون، بريطاني الجنسية، حاصل على درجتي درجة الماجستير في العلوم والآداب، ورئيس الاتحاد العالمي للتعليم الطبي، وأستاذ زائر بالاتحاد العالمي للتعليم الطبي، وعميد كلية الطب جامعة مانشستر و رئيس مجلس رؤساء كليات الطب ومدير مساعد، ثم مدير برنامج ويلكام ترست، ورئيس سابق لرابطة كليات الطب في أوروبا، ونائب رئيس منظمة تدريب الدكتوراه في الطب الحيوي في أوروبا، وأستاذ فخري في الطب والعميد السابق لكلية الطب بجامعة مانشستر ومستشار في التعليم الطبي بعد التخرج، ومشروع إصلاح القطاع الصحي، وزارة الصحة، أذربيجان. تخرج من جامعة كامبريدج وشغل منصب عميد كلية الطب في مانشستر لمدة سبع سنوات، ورئيس مجلس رؤساء كليات الطب في المملكة المتحدة، وانضم في العام 2007 إلى مكتب الاتحاد العالمي للتعليم الطبي.



## البروفيسور سوتيريوس نيدويوس

البروفيسور سوتيريوس نيدويوس، يحمل الجنسيتين الألمانية واليونانية، أستاذ مساعد في أمراض القلب والفيزيولوجيا الكهربائية لدى مركز لايبزيغ للقلب بألمانيا، وتدرّب في المراكز الأوروبية الكبرى المتخصصة في القلب، وركز عمله على تحسين طرق التصوير في الفيزيولوجيا الكهربائية وتوضيح ارتباط علم التشريح والنتائج السريرية في المرضى الذين يعانون من عدم انتظام ضربات القلب. البروفيسور عضو في جمعيات رائدة متخصصة في مجال أمراض القلب.

## شعار

# جائزة "خليفة بن سلمان آل خليفة للطبيب البحريني"

أعرب المهندس عبدالعزيز عبد الحميد الفائز بمسابقة تصميم شعار جائزة "خليفة بن سلمان للطبيب البحريني"، عن خالص الشكر والتقدير لرئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة على مبادرات سموه الداعمة لكل جهد يسعى فيه أبناء الوطن من أجل رفعة البحرين وتقدمها، وقال: "إنني تقدمت إلى المسابقة لما أحمله في نفسي لصاحب السمو من مشاعر الاعتزاز لشخص سموه الكريم الذي يُعد رمزاً وطنياً يستحق منا كل التقدير"، معبراً عن سعادته البالغة بالفوز في المسابقة وشعوره بالفخر بنيل تصميمه إعجاب لجنة التحكيم.

وأشار إلى أنه حرص في التصميم المقدم على أن يكون متطابقاً مع شروط المسابقة، ومعبراً عن الهوية البحرينية الأصيلة وعن القيمة والمكانة العالية للجائزة التي تحمل اسماً عزيزاً وغالياً على قلوب الجميع، وهو صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء، وقال إن التصميم كان بسيطاً في الشكل وعميقاً في المدلول بما يتناسب مع فكرة وأهداف الجائزة.

## الفكرة

التصميم الفائز بجائزة "خليفة بن سلمان آل خليفة للطبيب البحريني" تضمّن عناصر ترمز للمنظومة الطبية باللونين الذهبي والرمادي تتوسطها صورة رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة راعي الجائزة، تقديرًا لعطاءات سموه، كما يشمل التصميم مسمى الجائزة باللغتين العربية والإنجليزية، ليعكس الشعار في مجمله الهدف السامي من الجائزة التي جاءت بمبادرة من سموه: تقديرًا للأطباء على دورهم النبيل وجهودهم وعطاءاتهم في خدمة الوطن.

وتم اختيار الشعار الفائز؛ نظرًا لما عبر عنه من مدلولات الجائزة، إذ يتكوّن من 20 فردًا مترابطين الأيدي يحيط بهم 20 طبيبًا مع امتداد سماعاتهم الطبية، في إشارة إلى تكاتف الكوادر الطبية ومكونات المجتمع البحريني، لتشكّل العناصر مجتمعة حلقة دائرية واحدة تعكس القوة في العمل والعطاء والاحتواء والحفاظ على المجتمع، ويمثّل الانسجام بين الحلقةين ووحدة زخرفية فنيّة تتحدّ لتوجيه الشكر لراعي الجائزة صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء، فيما يرمز عدد العناصر (20/20) إلى سنة تأسيس وإطلاق الجائزة.



## أسرة ملحق "أضواء البلاد" تهنئ الطبيبات

## ماذا قالت فارسات جائزة "خليفة بن سلمان للطبيب البحريني"؟

هي مرتبة رائدة تلك التي حصلت عليها الطبيبات الفائزات بجائزة "خليفة بن سلمان آل خليفة للطبيب البحريني"، في نسختها الأولى. وبذلك، ستبقى أسماؤهن في سجل الإنجاز من أجل الإنسانية والوطن كثمره جهودهن التي كتب الله سبحانه وتعالى لها التوفيق والنجاح. وتتقدم أسرة "أضواء البلاد" بأجمل التهاني لكل الفائزات بالفئة الأولى من الجائزة "جائزة الابتكار والإبداع في البحث العلاجي والسريري والطبي"، وهن: د. جميلة السلطان، ود. غفران جاسم، ود. نجاه أبوالفتح، والفائزة بالفئة الثانية "فئة الوفاء والعطاء الممتد" وهي: د. مريم الهاجري، والتهنئة بكل معانيها العطرة موصولة إلى كل الأطباء والطبيبات والعاملين في الحقل الصحي في مملكتنا الغالية.



## د. جميلة السلطان:

## اهتمام سموه بالبحث العلمي

استشاري أول بالأمراض المعدية وطب الشيخوخة وطب الباطنية بمجمع السلمانية الطبي د. جميلة السلطان رفعت الشكر والتقدير والامتنان إلى رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، على تهنئته سموه لها بمناسبة فوزها بالجائزة، مما يعكس مدى اهتمام سموه بالكوادر الطبية وحرص سموه على التشجيع الدائم للبحث في المجال الطبي، وتقديم سموه لكل الدعم الذي يسهم في الارتقاء بالخدمات الصحية في مملكة البحرين، سائلة الله سبحانه وتعالى أن يوفق سموه، وأن ينعم عليه بدوام الصحة والسعادة، ولمملكة البحرين مزيداً من التقدم والازدهار في ظل القيادة الحكيمة لعاهل البلاد صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة.



فئة "الابتكار والإبداع في البحث العلاجي والسريري والطبي" المرتبة الأولى

## د. غفران جاسم:

## العطاء خدمة للوطن

استشاري طبيب أسرة وأستاذ مشارك في طب الأسرة في الكلية الملكية للجراحين في البحرين د. غفران جاسم تقدمت بآيات الشكر والعرفان إلى رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، على تهنئته لها بمناسبة فوزها بالجائزة، وهو ما يؤكد اهتمام سموه وتشجيعه على البحث والعلم والمعرفة، ما يسهم في تقديم أفضل الخدمات الصحية للمواطنين والمقيمين في مملكة البحرين.

وأشادت باهتمام الحكومة بكل جوانب الرعاية الصحية، والعمل دوماً على تطوير الخدمات الطبية عبر دعم الكادر الطبي، مشيدة بجهود صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء وتشجيعه الدائم لبذل مزيد من العطاء خدمة للوطن وللمجتمع، وهو ما يعكس تقدير الأطباء المتميزين في المجالات الطبية والسريرية والعلاجية، وقالت: "هذا ليس بخير على سموه، فقد تعود أبناءه دوماً التشجيع منه على البذل والعطاء بما يصب في مصلحة الوطن والمواطنين"، وعبرت عن شكرها وتقديرها لعطاء سموه اللامحدود لخدمة مملكة البحرين، داعية الله عز وجل أن ينعم على سموه بدوام الصحة والسعادة ولمملكة البحرين الغالية مزيداً من التقدم والازدهار في ظل القيادة الحكيمة لعاهل البلاد صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، سائلة الله العلي القدير أن يوفق الجميع لما فيه خير الوطن وأهله.

فئة "الابتكار والإبداع في البحث العلاجي والسريري والطبي" المرتبة الأولى



فئة "الوفاء والعطاء الممتد"  
المرتبة الأولى

## د. مريم الهاجري: نحو تحقيق منجزات وطنية

رفعت الوكيل المساعد للصحة العامة بوزارة الصحة د. مريم إبراهيم الهاجري، الفائزة بالجائزة عن فئة الثانية "الوفاء والعطاء الممتد"، أسمى آيات الشكر والتقدير والامتنان إلى عاهل البلاد صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ورئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، وولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، بمناسبة فوزها بجائزة "خليفة بن سلمان آل خليفة للطبيب البحريني"، معربة عن عميق فخرها واعتزازها الكبير بالتكريم رفيع المستوى، الذي يعكس مدى الاهتمام والحرص والدعم الذي يُقدم إلى الطبيب البحريني والرؤى السامية والتوجيهات السديدة التي تهدف إلى تحقيق التقدم والارتقاء بمسيرة القطاع الطبي في مملكة البحرين.

وأكدت أن الفوز بالجائزة يعد حافزاً ودافعاً نحو تقديم الغالي والنفيس لصالح خدمة الوطن في ظل قيادة جلالة الملك، قائلة إن الوطن أعطى الطبيب البحريني الكثير من الفرص لتحقيق العديد من المنجزات الوطنية، وكل ما يصل إليه الطبيب البحريني من عطاء نجاحات متميزة في العطاء إنما هو بفضل الدعم غير المحدود الذي يحظى به الطبيب.



فئة " الابتكار والإبداع في البحث  
العلاجي والسريري والطبي"  
المرتبة الثانية مكرر

## د. نجاة أبو الفتح: الجائزة وسام شرف لكل الأطباء

مديرة إدارة الصحة العامة بوزارة الصحة د. نجاة أبو الفتح الفائزة بالجائزة في المرتبة الثانية مكرر عن فئة: "الابتكار والإبداع في البحث العلاجي والسريري والطبي"، عبرت عن خالص مشاعر الشكر والامتنان والعرفان لعاهل البلاد صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ورئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، وولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، بمناسبة فوزها بجائزة "خليفة بن سلمان آل خليفة للطبيب البحريني"، مؤكدة أن الجائزة تشكل وسام شرف لكل الأطباء البحرينيين المتميزين وتجسد مدى الدعم والتقدير الكبير الذي يُقدم للطبيب البحريني في ظل العهد الزاهر لصاحب الجلالة عاهل البلاد.

ونوهت إلى أن الجائزة وفرت فرصة كبيرة أمام الأطباء للتنافس في تقديم مزيد من العطاء المتميز لصالح خدمة القطاع الطبي في مملكة البحرين، كما أنها تشكل تشجيعاً لمواصلة العطاء وحافزاً نحو تقديم الأفضل من أجل رفعة وتقدم ونماء مملكة البحرين ومنظومتها الصحية التي يشهد لها عالمياً بتجاربها الناجحة وكواردها التي تتطلع وتطمح نحو تقديم مزيد من المنجزات الطبية على شتى الأصعدة.

## الأطباء يقدمون أرقم التضحيات فيه أداء الواجب المهني والإنساني



حالات الطوارئ والكوارث والأوبئة وانتشار الأمراض، وهو ما سجله التاريخ للأطباء في مختلف الحقب وفي شتى الحالات خصوصاً في حالات الطوارئ، وما عاشه العالم وعاشته مملكة البحرين مع فيروس كورونا "كوفيد-19" - يُعد خير مثال على تضحية الأطباء في سبيل إنقاذ وطنهم ومجتمعهم من الجائحة، إذ سجّل الأطباء أروع قصص التفاني والعطاء لحماية الناس من الفيروس والحد من انتشاره، ووضعوا أنفسهم تحت ظروف استثنائية منذ ظهور فيروس كورونا المستجد، متناسين في التعب الجسدي ومتحدين التعب النفسي الذي يتعرضون له يوميًا، فضلًا عن تعرض الكثير منهم إلى الإصابة بالمرض أثناء قيامه بواجبه الإنساني.

### مخاطر ومشكلات صحية

وأعدت الوزيرة تأكيد معاني الإيثار بالقول إن دور الأطباء يبرز في أشدّ الأزمات الإنسانية كالحروب وحالات الطوارئ والأوبئة، فتراهم يهبون لنجدة المجتمع على رغم ما قد يتعرضون له من مخاطر ومشكلات صحية، هذا بالإضافة إلى ما يواجهونه من صعوبة في الابتعاد عن عائلاتهم وذويهم لفترات طويلة، لكن ذلك لا يثنيهم عن واجبهم الإنساني العظيم، فالطب مهنة نبيلة تستحق كل التقدير والثناء على تكديهم العناء وتضحياتهم العظيمة التي لا تُقدر بثمن وما يبذلونه في سبيل نجات الإنسانية واستمراريتها، فما أعظم هذه المهنة وما أجمل قلب من يعمل بها، ومن هذا المنطلق كانت النظرة الثاقبة المعهودة لدى صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء باعتماد يوم للطبيب البحريني في أول أربعم من شهر نوفمبر من كل عام، وتخصيص جائزة باسم سموه لتكريم الأطباء البحرينيين المتميزين في البحث العلاجي والسريري والطبي. وهو أمر ليس بغريب على سموه في الاهتمام بأبنائه وتشجيعهم دومًا على البذل والعطاء بما يصب في مصلحة الوطن والمواطنين.

### لفتة كريمة... كفاءات تستحق

وأشارت في تصريح خاص لمحقق "أضواء البلاد" بمناسبة يوم الطبيب البحريني إلى أن مهنة الطب تُعتبر من أنبل المهن وأشرفها، فهي مهنة إنسانية عظيمة تسمو بمن يمارسها، وذلك حين يستشعر في قلبه الرحمة، ويضع نصب عينيه الاتقان في عمله والتفاني في دوره، ويقدم أرقى أنواع التضحيات دون كلل أو ملل، وبلا تردد في مواجهة مختلف الأمراض والأوبئة، جاعلاً من نفسه خط الدفاع الأول لحماية الوطن والمجتمع، مجسداً بذلك أروع الصور في أداء الواجب المهني والإنساني، وهذا ما جعل هذه الفئة تستحق الشكر والإشادة والثناء وتخصيص يوم باسم "الطبيب البحريني" من كل عام، وهي لفتة كريمة من لدن رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، تعكس اهتمام وتقدير سموه لما تزخر به مملكة البحرين من كفاءات وخبرات طبية متخصصة في القطاع الصحي، وتقدير جهودهم في هذا القطاع الحيوي وما يقومون به من جهود لتقديم خدمات صحية متطورة للمجتمع.

### أروع قصص التفاني

وتناولت الوزيرة جوانب عميقة في مسيرة الأداء المهني للأطباء، فلفتت إلى أن كل طبيب يحمل على عاتقه قسماً عظيماً بأن "يراقب الله في مهنته وأن يصون حياة الإنسان في كافة أدوارها وفي كل الظروف والأحوال..."، فالأطباء أصحاب رسالة نبيلة تتضمن تخفيف أوجاع وآلام الناس وإنقاذ حياتهم وحفظ أسرارهم، قلوبهم مفعمة بالمحبة أين ما مضوا وأين ما كانوا؛ لأن الطب مهنة ليست مقيدة بزمان ولا مكان، فهم يزرعون البسمة على كل الوجوه ويتجولون كالملائكة بردائهم الأبيض، وأخلاقهم الطيبة، وابتسامتهم النبيلة مخفين عن المرضى أوجاعهم وأحزانهم وأمراضهم، مضحين بأنفسهم من أجل الناس وسعادتهم، موضحة أن الأطباء يقدمون أنفسهم وأرواحهم في الصفوف الأولى في



## وزيرة الصحة ر "أضواء البلاد":

## سمو رئيس الوزراء يشجع أبناءه على البذل والعطاء

أفادت وزيرة الصحة فائقة الصالح بأن مملكة البحرين تُقدم أفضل الخدمات الصحية إلى المواطنين والمقيمين، إذ تهتم الحكومة الرشيدة بالرعاية الصحية، وتسعى دوماً نحو تطوير الخدمات الطبية عبر دعم الأطباء وتشجيعهم على بذل مزيد من العطاء خدمة للوطن وللمجتمع البحريني.

| نقدر للأطباء صعوبة الابتعاد عن عائلاتهم وذويهم لفترات طويلة



## نبذة تاريخية عن تطور الخدمات

تاريخيًا، تشير التقارير إلى أن بداية إنشاء المستشفيات والعيادات الصحية في البحرين كانت في العام 1892 من خلال بعثة تيشيرية كانت تزاوّل مهنة العلاج للمرضى في بيت استأجرته في المنامة، أما في العام 1900 - 1901 فقد بني مستشفى فكتوريا التذكاري، وافتتح العام 1905 وهو يعتبر أول مستشفى يبنى في دول الخليج العربي، وكان في بداية إنشائه تابعًا للحكومة البريطانية في الهند آنذاك، ثم مع مرور بضعة أعوام الحق هذا المستشفى بدار الاعتماد البريطاني، ومن مهمات هذا المستشفى ذلك الوقت أنه كان يقوم بعلاج المرضى من الأمراض المعدية وغيرها، بجانب العلاج الروتيني للمواطنين إنما بصورة محدودة جدًا، ثم بدأت مسؤولياته تتسع مثل القيام بالتفتيش الصحي على البواخر وإصدار الشهادات الصحية والتطعيم ضد الجدري... واستمر ذلك حتى إنشاء دائرة الصحة العامة العام 1952 عندما انتقلت تلك المسؤوليات إلى هذه الدائرة، وفي بداية الخمسينات انتقلت مسؤولية الإشراف على هذا المستشفى إلى حكومة البحرين بعدما كانت خاضعة للحكومة البريطانية في الهند، ثم مع مرور الوقت بني على أرض البحرين مستشفى آخر وهو المستشفى الأمريكي العام 1902، الذي لعب دورًا كبيرًا في علاج المرضى من البحرين وخارجها، حيث كان يصله العديد من مرضى البلدان المجاورة، بالإضافة إلى قيام بعض أطبائه المشهورين بزيارات متكررة لتلك البلدان، خصوصًا المملكة العربية السعودية.

## عيادة د. بندر كار

على المستوى الحكومي، أنشئت أول عيادة في البحرين العام 1925، وكانت عبارة عن دكان في سوق المحرق طوله 12 - 25 قدمًا، وكان يقوم بعلاج المرضى فيه د. بندر كار، وهو أول طبيب حكومي يعين في تلك السنة، واستمر بالعمل في تلك العيادة حتى استأجر بيتًا آخر في السوق العام 1937، ثم وبمرور الوقت واتساع الخدمات الصحية في هذه العيادة بنيت عيادة جديدة في العام 1952، وفي العام 1947، استعمل بيت حرم الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة القديم في المحرق مستشفى للولادة ليحل مكان بيت قديم كان يستعمل قبل هذا البيت لهذا الغرض، وهدم المستشفى فيما بعد وبني مكانه مركز الشيخ سلمان الصحي العام 1976، بعدئذ نقل مستشفى الولادة إلى مركز المحرق الصحي القديم العام 1961.

## الدولة حرصت على وضع الخدمات الطبية علم قائمة مشاريع التنمية

## مسيرة تطور الخدمات الطبية والعلاجية في البحرين

والعلم الحديث وتعزيز القدرات الذاتية لدى الفرد للعناية بصحته وتغيير سلوكياته غير الصحية، إضافة إلى السعي نحو السيطرة على الأمراض بشتى أنواعها والعمل على تحقيق الجودة في الأداء الطبي عبر وضع القوانين واللوائح التي تضمن جودة الخدمات الصحية وخدمات التمريض. ومن الأهمية بمكان الإشارة إلى أن مملكة البحرين استمرت في اتخاذ الخطط الاستراتيجية الوطنية، ومنها تدشين الاستراتيجية في العام 2015 استنادًا على مبادرات ومشاريع وبرامج تطويرية تهدف إلى رفع وتحسين مستوى الخدمات الصحية المقدمة، ومجابهة أبرز التحديات التي تواجه القطاع الصحي، مع التركيز على الخدمات الوقائية وبرامج تعزيز الصحة عن طريق تشجيع الشراكة المجتمعية ومبادئ الرعاية الذاتية وكذلك تقديم رعاية مبنية على الأدلة والبراهين، ذات جودة عالية وتتماشى مع أفضل المعايير الدولية.

تضيف مبادرة رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، بتخصيص يوم الطبيب البحريني وجائزة سمو إضافة مميزة إلى مسيرة تطور الخدمات الصحية والعلاجية في مملكة البحرين، فقد حرصت الدولة على وضع الخدمات الطبية على قائمة مشاريع التنمية، وتمثلت الأهداف الاستراتيجية لتحسين الصحة في الحفاظ على صحة السكان من خلال تعزيز الصحة والوقاية، وتكامل الخدمات في النظام الصحي ضمن وزارة الصحة ومع المؤسسات الحكومية والخاصة الأخرى، والجودة أولاً، وحصول الجميع على خدمات الرعاية الصحية، وتعزيز دور وزارة الصحة في وضع السياسات والحوكمة، واستدامة الخدمات الصحية. ووفقًا لذلك، تبنت مملكة البحرين استراتيجية صحية متكاملة تهدف إلى التركيز على تطوير الخدمات الصحية عمومًا وتوفير احتياجات المواطنين من العلاج وفق أحدث ما توصل إليه الطب



### مستشفى السلمانية الطبي

ومع مرور الوقت ونظرًا للنمو السكاني وتطور المعيشة واتساع البلاد المطرد، أصبحت هناك حاجة ملحة لبناء مستشفى كبير مزود بأحدث الأجهزة الطبية، وهكذا افتتح مستشفى السلمانية على مرحلتين الأولى العام 1957، والثانية في أبريل العام 1959، ومن المؤسسات الصحية التي حظيت باهتمام المسؤولين لها هي الخدمات الصحية للولادة، ففي أوائل الستينات بنيت 3 مستشفيات للولادة في كل من سترة، المنطقة الغربية، والرفاع الشرقي، كما حظيت خدمات الرعاية الصحية الوقائية هي الأخرى باهتمام الحكومة بها، فبعد أن أنشئت إدارة الصحة العامة العام 1952 أنشئت في الستينات أقسام للملاريا ورعاية الطفولة. وشهدت فترة السبعينيات إنشاء العديد من المؤسسات الصحية، كان أولها مولد أول مركز صحي نموذجي يسير على نظام ملف العائلة وهو مركز ابن سينا الصحي الذي افتتح العام 1977، وفي العام 1979 بدأ برنامج تدريب طبيب العائلة الذي تستغرق الدراسة فيه 3 سنوات ويعد المشروع فريداً من نوعه في منطقة الشرق الأوسط، وتوج العام 1978 بافتتاح أكبر مؤسسة صحية تشهدها البلاد، إذ تم في ديسمبر من العام ذاته افتتاح مركز السلمانية الطبي الذي يضم اليوم الكثير من الأقسام التخصصية بجانب المرافق الأخرى التعليمية والإدارية والفنية.



### عيادة المنامة لعلاج المرضى



وفي العام 1930، بنيت عيادة المنامة لعلاج المرضى وهي في منطقة النعيم، وبنيت واحدة أخرى في بلاد القديم العام 1936. كما بدئ في بناء مستشفى صغير لشرطة حكومة البحرين، ثم حول هذا المستشفى للمرضى العزل. وفي العام 1937، استؤجر بيت قديم في المنامة خصص مستشفى صغيراً للولادة وبه 3 أسرة فقط. وفي العام 1937، استؤجر بيت خصص عيادة لمنطقة الرفاع. أما بالنسبة لمدينة الحد بنيت أول عيادة فيها العام 1945 وكان يديرها المرحوم محمد بهزاد. وفي العام 1937، تم التخطيط لبناء أول مستشفى حكومي في البحرين وهو مستشفى النعيم الذي افتتح على مراحل بدءاً من العام 1940 وحتى العام 1942. أما جناح السيدات في هذا المستشفى فافتتح رسمياً من الشيخة عائشة حرم الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة وكان ذلك بتاريخ 18 مايو 1940. وفي هذا العام، تم تركيب أول جهاز للأشعة في المستشفى.



## نظم المعلومات الصحية

تركزت جهود جميع العاملين بالوزارة وبصورة أساسية على تقوية ودعم إدارة وظائف المعلومات الصحية والاجتماعية المتعلقة بالمرضى، التي يؤمل عبرها تحقيق قفزات واسعة من نوعية الخدمات المقدمة، وتتطلب ذلك بناء قاعدة للبيانات لتنظيم وتخزين بيانات المرضى لتكون بمثابة يد العاملين في الحقل الصحي ويمكن الرجوع إليها كلما دعت الحاجة. واليوم، ها نحن نعيش بدايات الألفية الثالثة، إذ تتطلع وزارة الصحة، وبرؤية جديدة، إلى تركيز الجهود لتحسين وتطوير الخدمات الصحية في البلاد، هذه الرؤية التي تسعى الوزارة لتحقيقها باستراتيجية نظم المعلومات الصحية للسنوات الأربع المقبلة، التي أوشكت أن تصبح حقيقة، لتضع حداً لطوابير الانتظار للتسجيل للمواعيد، والكتابة اليدوية لقوائم الأدوية والازدواجية في السجلات الصحية، ولهذا تبنت حكومة البحرين والمتمثلة بوزارة الصحة سياسة "توفير الرعاية الصحية الشاملة لجميع المواطنين والمقيمين". ويمكن تحقيق ذلك عن طريق برامجها الوقائية والعلاجية من خلال شبكة الخدمات الصحية على جميع مستوياتها التي تضم الرعاية الصحية الأولية، والرعاية الصحية الثانوية والرعاية السريرية، وتحملت الوزارة وبصورة أساسية مسؤولية تنفيذ هذه السياسة في كل المجالات الفنية والمادية، والتنسيق مع وزارات الدولة، والتعاون مع القطاع الخاص في المجال الصحي محلياً ودولياً، بالإضافة إلى أفراد المجتمع البحريني.



## توزيع عادل للرعاية

أدى تنفيذ السياسة الصحية الوطنية إلى تحقيق توزيع عادل للرعاية للسكان على جميع المستويات، مع الاهتمام بالفئات المستهدفة بنظام الرعاية الصحية الأولية خصوصاً، ويسهم كل من القطاع الخاص والمجتمع في توفير الخدمات الصحية، وإن كان العبء الرئيس لتوفير هذه الخدمات يقع على عاتق الحكومة، وبعد أن كان النظام الصحي وإدارة الخدمات الصحية يتسمان في الغالب بالكثير من المركزية، غير أنه يوجد اتجاه قوي نحو اتباع أسلوب اللامركزية من أجل تحسين الأداء الإداري والاقتصادي والتقني، ويساهم المجتمع في تنفيذ الإستراتيجية الصحية، وتتخذ الدولة تدابير لتقوية مشاركة المجتمع والمنظمات الاحكومية، وهي جانب مهم من مشاركة المجتمع على كل المستويات، ومنذ بداية الثمانينات والبحرين سبقت شقيقاتها دول الخليج لتلحق بركب تقنية نظم المعلومات الصحية، وتم إنشاء مركز المعلومات الصحية ليكون الجهة المسؤولة عن توظيف تقنية التكنولوجيا في مجالات متعددة من الخدمات الصحية، كما قام بدور الخبير في مجال التقنيات التي من مهماته الأساسية تقييم ودراسة احتياجات الوزارة من الأجهزة والأنظمة الصحية، منذ ذلك الحين فقد قطع شوطاً كبيراً في مجال توطین وتطبيق تقنيات عالمية متقدمة ليتم استخدامها بالوزارة.



### سجل المعدلات الصحية

لقي القطاع الصحي في مملكة البحرين إنجازات كبيرة بفضل ما يتلقاه من دعم حكومي بقيادة عاهل البلاد صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ورئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، وولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، الذين يضعون صحة المجتمع البحريني وراحته على رأس الأولويات، وبفضل ما كفله الدستور البحريني، تُقدم وزارة الصحة إلى المواطنين والمقيمين أرقى الخدمات الصحية في المنطقة، وسجلت أفضل المعدلات الصحية مقارنة مع أفضل الدول على مستوى المنطقة، مع وجود أدوات رقابية للصحة على المستويين الداخلي والخارجي.



### مراجعة وتحديث البروتوكولات

مع Accreditation Canada International وتأتي الاتفاقية لتجديد الاعتماد لفترة 3 سنوات مقبلة، بعد انتهاء الدورة الأولى للاعتماد، ويأتي توقيع الاتفاقية ليؤكد مدى اهتمام وحرص وزارة الصحة على تطوير الخدمات الصحية والعلاجية وتحسين جودتها وذلك في سبيل كسب رضا كافة المستفيدين من خدمات الوزارة، كما أن توقيع الاتفاقية سينعكس بشكل إيجابي على مستوى الخدمات الصحية المقدمة في الرعاية الأولية والرعاية الثانوية.

لقد تحققت هذه الإنجازات بتوجيهات ودعم القيادة الرشيدة ومتابعتها الحثيثة للجانب الصحي، وجهود أبناء الوطن المخلصين العاملين في القطاع الصحي، الذين يبذلون كل ما في طاقتهم لرفع المستوى الصحي للمواطن والمقيم على أرض الوطن.

وتعد الخدمات الصحية بالبحرين متطورة ومثالية، وسجلت أفضل المعدلات الصحية مقارنة مع أفضل الدول على مستوى المنطقة، مع وجود أدوات رقابية للصحة على المستويين الداخلي والخارجي، ولدى الوزارة مشاريع لتحسين الأداء أو التي تعد ضرورية للحفاظ على مستوى التطوير، ولعل أبرزها مشروع I-Saha، وهو من المشاريع الرائدة ونهدف عبره إلى خلق ملف إلكتروني لكل مستخدم للخدمات الصحية، ومشروع وضع سجل للأخطاء الطبية وتحليل أسبابها الجذرية ومتابعة تصحيحها، وكذلك مراجعة وتحديث البروتوكولات المبنية على البراهين، للتعامل مع الأمراض السارية وغير السارية، وتطوير مختبرات الصحة العامة ومن أهمها مختبر السل ومختبر الفيروسات، وبناء قدرات الموارد البشرية للتعامل مع الطوارئ والكوارث، وفي مجال البحوث الصحية واتخاذ القرارات، وبهدف تحسين جودة الخدمات الصحية وإخضاعها للمعايير الدولية وقعت وزارة الصحة اتفاقية الاعتماد الكندية للمستشفيات



### مجموعة عمل دولية

من الأهمية بمكان العودة إلى منتدى: «رؤى البحرين.. رؤى مشتركة لمستقبل عالمي ناجح»، الذي عقد في 29 سبتمبر 2020 تحت شعار «أهداف التنمية المستدامة في مرحلة ما بعد جائحة كوفيد 19» عبر تقنية الاتصال المرئي عن بعد بتنظيم من ديوان سموه وبالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، وذلك بالتزامن مع الجزء الرفيع المستوى من اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، وكذلك احتفال الجمعية العامة للأمم المتحدة بالذكرى السنوية الخامسة والسبعين لإنشائها، فهذا الحدث له أهمية بارزة ويضاف إلى سلسلة مبادرات صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء، فقد قدم سموه مبادرة تهدف إلى إنشاء مجموعة عمل من الدول الأعضاء لمساندة جهود الأمين العام للأمم المتحدة والمدير العام لمنظمة الصحة العالمية في مواجهة تداعيات جائحة كوفيد 19 وتأثيرها على أهداف التنمية المستدامة، وتسمية هذه المجموعة بـ «أصدقاء الأمين العام للأمم المتحدة لتحسين سبل مواجهة التأثيرات السلبية لجائحة فيروس كورونا على مسار تحقيق أهداف التنمية المستدامة».

## دعوة سمو رئيس الوزراء لمواجهة الأخطار



### استراتيجية عالمية لتعزيز "حق الأمن الصحي للشعوب"

يتصدر اسم رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، قائمة القادة العالميين الذي قدموا مبادرات وأعمال جليلة للبشرية جمعاء، لتصبح مصدر فخر لكل أبناء البحرين ومنطقة الخليج العربي ودول العالم العربي والإسلامي بوجود شخصية عالمية تعطرت مسيرتها بالإنجازات الخلافة في مختلف مجالات التنمية.

## دعوة لاستراتيجية عالمية



## خطط ما بعد "كورونا"

ولكن، ما هي المحاور الرئيسية التي تأسست عليها فكرة المبادرة؟ يمكن أن ندرك أهمية تعزيز أسس التعاون الدولي المستدام في مرحلة ما بعد كورونا، بما يضمن توجيه الموارد والطاقت نحو وجهتها الصحيحة المتمثلة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030، مع ضرورة مراجعة الأهداف وترتيب الأولويات بما يتناسب مع متطلبات هذه المرحلة الاستثنائية وبما يعزز من مناعة دول العالم في مواجهة مختلف التحديات في المستقبل. وفي هذا الصدد، يؤكد صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء ضمان صحة وسلامة المجتمعات والشعوب التي تمثل أولوية متقدمة في العصر الراهن، وتتطلب تعزيز الاستثمار في القطاعات الصحية، وهو أمر تقوم الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية بجهد ملموس في تحقيقه عبر تحركاتها وخططها الاستراتيجية لمرحلة ما بعد كورونا.



تمثل دعوة صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء لوضع استراتيجية عالمية تعزز من حق الأمن الصحي للشعوب باعتباره جزءاً لا يتجزأ من الأمن العالمي بمفهومه الشامل، تأكيداً على أن أمن وأمان البشرية لا يمكن أن يتحقق إلا بتكاتف وتعاون الجميع وإيمانهم بالقيم الإنسانية المشتركة التي تجمعهم مع بعضهم بعضاً، ذلك لأن مواجهة الأخطار التي تجتاح العالم وتشكل خطراً على الحياة الإنسانية وإنجازات الحضارة، تستدعي التأكيد على أهمية العمل الجماعي الدولي وتنحية الخلافات وبناء الثقة.

## جهود مملكة البحرين

إن جائحة "كورونا" وتداعياتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية أوجدت واقعًا جديدًا، ووضعت شعوب وحكومات العالم أمام تحديات واسعة التأثير، تمثلت في تعطل أوجه الحياة العامة ووقف مختلف الأنشطة الاقتصادية. ما كان له الأثر البالغ في انكماش الاقتصاد، وتراجع معدلات النمو، وزيادة الإنفاق الحكومي وارتفاع معدلات الدين العالمي بشكل غير مسبوق، وأثنى صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء على دور منظمة الصحة العالمية ومديريها العام تيدروس أدهانوم غيبريسوس في قيادة الجهود الدولية لمواجهة هذه الحالة الطارئة ومساندة جهود الدول ومن بينها مملكة البحرين في وضع سياسات وبرامج التشخيص والعلاج والتدابير الاحترازية والوقائية وغيرها. مشيدا سموه كذلك بما أبداه من دعم وترحيب بالتعاون في تنظيم المنتدى في إطار التنسيق والتعاون القائم بين مملكة البحرين ومنظمة الصحة العالمية من أجل معالجة التحديات الناتجة عن الجائحة.



ومع تنبيه صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء إلى أن جائحة كورونا وضعت العالم أمام خطر صحي عالمي، وأحدثت دوامة من القلق المجتمعي والاضطراب في كل مناحي الحياة، إلا أن هناك تطلعا إلى أن تكون تحديات الأزمة الراهنة فرصة من أجل تعزيز آليات التنسيق والتكامل بين الدول والشعوب، وبناء عالم أفضل، يقوم على مبادئ الضمير الحي والواعي والقيم النبيلة والعمل المشترك من أجل عالم تجمعه الوحدة والأخوة الإنسانية التي تدعو إلى الأخذ بيد الضعيف حتى لا نترك أحدا وراءنا، وورد في كلمة سموه أن مملكة البحرين بقيادة عاهل البلاد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، حرصت في ظل الظروف الاستثنائية الراهنة التي تتمثل في انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد، على تقديم كل الدعم والاسناد للمواطن والمقيم بما يضمن سلامة المجتمع وصحة أفرادهم جميعا، وبما يكفل الأمان الصحي والاقتصادي والاجتماعي لهم، وذلك من خلال الجهود التي قادها الفريق الوطني للتصدي لفيروس كورونا بقيادة ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، والتي أسهمت في نجاح البحرين في التعامل مع الجائحة بكل كفاءة واحترافية من خلال تقديمها كل التسهيلات الصحية والاجتماعية والاقتصادية لمواطني المملكة والمقيمين فيها على حد سواء، ولا بد من الإشادة بعطاءات الكوادر الطبية والتمريضية البحرينية ودورهم الوطني المشهود في التصدي للجائحة، وما قاموا به من جهد إنساني نبيل لا يزال يتواصل في خدمة المجتمع ويستحق كل الشكر والتقدير.

### الخلاصة... 3 محاور

مبادرة مجموعة العمل الدولية الصادرة عن صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء وضعت 3 مرتكزات للتعافي من تداعيات كورونا:

**أولاً** مزيد من الاستثمار والقيادة لتعزيز النظام الصحي والأمن الصحي.

**ثانياً** تعزيز الاستثمارات الوطنية وفي الرعاية الصحية الأولية وخدمات الصحة العامة.

**ثالثاً** إعادة البناء بشكل يساهم في حماية البيئة والحفاظ على الموارد الطبيعية والمياه مع الاتجاه نحو الاستثمارات الذكية في المياه والصرف الصحي والطاقة المتجددة وأنظمة الغذاء الصحي والمدن الصالحة للعيش.



أبعاد المبادرة  
تمثل الدور المهم  
والحيوي والإسهام  
الفاعل والمتميز  
للقطاع الصحي

## دلالات "يوم الطبيب البحريني":

التقدير والامتنان... الرسالة النبيلة... استشراف المستقبل

## مبادرة سمو رئيس الوزراء تجسد معاني اهتمام الدولة بتحقيق مزيد من المكتسبات

بالتأكيد، قرأنا الكثير من الأخبار والتقارير والتصريحات والمقابلات المكتوبة والمرئية منذ الإعلان عن مبادرة رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، بتخصيص يوم للطبيب البحريني هو أول أربعاء من شهر نوفمبر من كل عام، وكذلك جائزة "خليفة بن سلمان آل خليفة للطبيب البحريني"، ولا يزال الحديث عن المبادرة لما تحمله من معانٍ حضارية كبيرة، وتجمع الآراء بشأنها لكونها تنبع من إيمان سموه بتقدير الرسالة النبيلة والوطنية والإنسانية التي يحملها الأطباء على عاتقهم، وما للقطاع الصحي من مكانة في دعم كل التوجهات التنموية، ورفد التوجهات المستقبلية ضمن نهج سموه في تحقيق مزيد من المكتسبات.

ومن الجميل أن يعبر الناس في الصحافة والإعلام وغيرها من وسائل عن العرفان والتقدير للأطباء الذين تعاملوا مع أزمة "كورونا" بكل كفاءة واقتدار، وكانوا في مقدمة الصفوف في تلبية لنداء الواجب والتزموا بأعلى مستويات المهنية من خلال الاضطلاع بمهامهم والقيام بعملهم على أكمل وجه في مواجهة الفيروس والتصدي له والحد من انتشاره، فيما يأتي يوم الطبيب البحريني بوصفه علامة بارزة تدعمه الجائزة البحثية لتكريم الأطباء البحرينيين المتميزين في البحث العلاجي والطبي، والتي من شأنها الارتقاء بالبحوث الطبية، ما يسهم في تعزيز المنظومة الصحية للتعامل بكفاءة عالية مع كل الأزمات والظروف الطارئة، ودعم مسيرة الإنجازات التنموية والحضارية في ظل العهد الزاهر لعاهل البلاد صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة.

محطة وطنية للاحتفاء بكل ما يقدمه الأطباء من عملٍ  
وجهود في مختلف الظروف والتحديات



## الحجرف: | مشاعر خليجية وإشادة

والاقتدار، وما يبذله سموه من عطاء مخلص وجهود دؤوبة ومتابعة ومستمرة للارتقاء بالأداء الصحي في مملكة البحرين.

ويرى الحجرف أن هذه المناسبة تجسد الدور المهم والحيوي والإسهام الفاعل والتميز للقطاع الصحي، سائلاً الله العلي القدير أن يوفق جهود سموه المخلصة وأن يديم على مملكة البحرين وشعبها العزيز كل الرخاء والنماء والتقدم والازدهار في ظل القيادة الحكيمة لعاهل البلاد صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة وحكومته الرشيدة.

هذه المبادرة المتميزة، كان لها صداها منذ انطلاقتها، لذلك، كانت رسالة التهنئة التي أرسلها الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية نايف الحجرف تعبر عن أصدق مشاعر التهنئة والتبريكات إلى رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، بمناسبة اعتماد مجلس الوزراء بمملكة البحرين يوقاً للطبيب البحريني في أول أربعاء من شهر نوفمبر من كل عام، وتخصيص جائزة باسم سموه لتكريم الأطباء البحرينيين المتميزين في البحث العلاجي والطبي، ما يعكس سمات الحكمة والحكمة



## الصالح:

### سجل حافل بالنجاح

من أجل مملكة البحرين، مشيرًا إلى أن وقفهم المشرفة في الظروف الصحية الاستثنائية التي تعيشها مملكة البحرين ودول العالم بسبب جائحة فيروس كورونا (كوفيد 19)، تعكس أسمى معاني البذل والتفاني والحرص على سلامة الجميع، إذ إنهم شكلوا خط الدفاع الأول عن صحة المواطنين والمقيمين، ويواصلون الليل بالنهار لخدمة مملكة البحرين في هذه الظروف الاستثنائية.

ويعبر بالقول إن أطباء البحرين يستحقون التكريم والاحتفاء، وتوثيق ما يقومون به من جهود علاجية وبحثية، وحرصهم على مواصلة إجراء الدراسات والأبحاث العلمية من أجل تعزيز وتطوير النظم الصحية والعلاجية في مملكة البحرين، وجعلها دائماً في تميز وصدارة، وموضع إشادة وتقدير على المستويين الوطني والدولي، مضيفاً أن يوم الطبيب البحريني من شأنه خلق مزيد من التحفيز والدافع للأطباء لبذل عطاء أكبر في خدمة المجال الصحي.

السجل الحافل بالنجاح هو إشارة مستحقة للجهود التي تبذلها الدولة، وفي هذا الصدد يؤكد رئيس مجلس الشورى علي الصالح أن مبادرة صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء هي الفخر والاعتزاز بعطاء الأطباء الإنساني، والتضحيات الوطنية المستمرة لتوفير الرعاية الصحية وعلاج المرضى، والحفاظ على صحة وسلامة المواطنين والمقيمين في مملكة البحرين؛ لأن ما يقوم به الأطباء البحرينيون من جهود مخلصة، وتفاني كبير في تطبيق أعلى مستويات الرعاية الصحية بمختلف مستوياتها ومراحلها، وتطبيق الخطط والإستراتيجيات الصحية التي تضعها الحكومة، هو محل إشادة وثناء مستمر، لهذا فإن تخصيص يوم للطبيب البحريني يمثل محطة وطنية للاحتفاء بكل ما يقدمه الأطباء من عمل وجهود في مختلف الظروف والتحديات.

ويثني الصالح على الكادر الطبي البحريني يمتلك سجلاً حافلاً من المنجزات والنجاحات على مدى تاريخ البحرين الصحي، فهم يمثلون نموذجاً من نماذج الوفاء والتضحية

## فخرو:

### رکيزتان أساسيتان |

في إشادته بالمبادرة، وصف النائب الأول لرئيس مجلس الشورى جمال فخرو، بأنها ليست مبادرة بالغربية فسموه دائم التكريم للمهنيين البحرينيين، فسموه ومنذ بداية رئاسته للحكومة وهو يضع الصحة والأمن ركيزتين أساسيتين لتحقيق التنمية والنماء في مملكة البحرين، والجميع يعلم ما بذله سموه في هذا المجال وأن كل من عمل بقطاع الصحة وتولى مسؤولياتها يعلم أن سموه كرس وقت وجهده لدعم القطاع الصحة ودعم برامجه وميزانيته.

وقال فخرو إن المبادرة الكريمة لتكريم فئة الأطباء الذين بذلوا الغالي والنفيس من أجل الحفاظ على الوطن من تداعيات انتشار جائحة كورونا، مما يجعلهم يستحقون هذا التكريم المشرف من رجل دولة بحجم وقيمة الأمير خليفة بن سلمان، وأكد أن القرارين جاء في محلها تقديرًا للأطباء، بما يدل على ما يتمتع به سموه من بعد نظر وإمام بالأمور القيادية.



## إدهانوم: | ترحيب الصحة العالمية

ويمكن قراءة صدى المبادرة عالميًا، فالمدير العام لمنظمة الصحة العالمية الدكتور تيدروس إدهانوم عبر عن تهنئه وشكره لسمو رئيس الوزراء بمناسبة اعتماد يوم للطبيب البحريني في شهر نوفمبر من كل عام، مؤكداً ترحيب المنظمة الدولية بما تقوم به المملكة من خطوات لتقدير العاملين في المجال الصحي.

وعرّد إدهانوم عبر حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي (تويتر) مقدّمًا التهنئة على مبادرة الاحتفال بيوم الطبيب البحريني سنويا في شهر نوفمبر، ومنظمة الصحة العالمية ترحب بتقدير البحرين للعاملين الصحيين والجهود المبذولة لمحاربة كوفيد 19، وأفخر بمشاركتكم في تقديرهم لاعتماد مملكة البحرين أول أربعاء من شهر نوفمبر من كل عام "يوماً للطبيب"،

وقرر مجلس الوزراء البحريني اعتماد يوماً للطبيب البحريني في أول أربعاء من شهر نوفمبر من كل عام، وتخصيص جائزة باسم الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء، لتكريم الأطباء البحرينيين المتميزين في البحث العلاجي والطبي.





## القطري: | نحو آفاق أرحب

الأطباء المتميزين في البحث العلاجي والطبي، والذي من شأنه أن يشكل دافعاً نحو تحقيق مزيد من التقدم والازدهار للقطاع الحيوي والمهم.

إن هذه المبادرة، كما تقول القطري، تأتي لتؤكد الأهمية البالغة التي توليها مملكة البحرين للقطاع الصحي، وحرصها على تقديم كل الخدمات الصحية الأساسية منها والمساندة وفق أحدث الممارسات وبأعلى المستويات العالمية.

تلقت النائب فاطمة القطري إلى أن تخصيص يوم للطبيب البحريني يعد مبادرة حكيمة من رجل دائماً ما عرف عنه مبادراته الداعمة لجهود التنمية والانطلاق بها نحو آفاق أرحب وأوسع، وهو رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، فمبادرة سموه تأتي في وقت يبذل فيه جنود السترات البيضاء جهوداً استثنائية في مواجهة فيروس كورونا وتخليص المملكة من الجائحة التي ألقى بظلالها على جميع مناحي الحياة، وذكرت أن ما يميز المبادرة هو تخصيص جائزة باسم صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء لتكريم



## البنائي:

### اعتزاز محلي وعالمي

الطبي على المستوى العالمي، وهو ما جعل من الطبيب البحريني محل فخر واعتزاز محلياً وعالمياً، وأكد أن الجائزة من شأنها أن تدفع بعجلة البحث العلمي إلى الأمام.

إذن، كما يرى البنائي، فالجائزة بمثابة رد الجميل للتضحيات الوطنية العظيمة والعطاء المستمر الذي تقدمه الكوادر الطبية من أجل توفير الرعاية الصحية، والحفاظ على صحة وسلامة المواطنين والمقيمين، وهو ما شاهدناه من تصد واضح ومباشر في وجه فيروس كورونا، إذ استطاعت البحرين أن تلتفت أنظار العالم لها بألية تعاملها الأخيرة مع جائحة كورونا، وهو ما جعل البحرين محل إشادة دولية.

تبرهن مبادرة رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة الدعم والرعاية المتميزة غير المحدودة التي يحظى بها الكادر الطبي البحريني صاحب التضحيات والإنجازات، فالمبادرة والجائزة تمثلان العرفان والتقدير للكوادر الطبية، ودليلاً واضحاً على مكانة هذه الفئة في المجتمع، وهو ما برهنه صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء باعتماد يوم للطبيب البحريني وتخصيص الجائزة خاصة بهم في مجال البحث العلاجي والطبي. إن اهتمام سموه في ظل العهد الزاهر لعاهل البلاد صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة بالقطاع الصحي بمملكة البحرين عبر توفير المرافق والمعدات الطبية المتطورة وتجهيز الكوادر الطبية على أعلى مستوى جعل مملكة البحرين رائدة في القطاع



## الحايكي: نقلة نوعية في التنمية المستدامة

يعبر الوكيل المساعد لشؤون العمل أحمد الحايكي عن الامتنان للجهود التي تبذلها الدولة في مسارات التطوير والتقدم المختلفة، فالقيادة الرشيدة وضعت منهجًا استراتيجيًا لاستمرار متطلبات التنمية وتنفيذ المشروعات ومواصلة البرامج الاجتماعية والصحية والمعيشية مهما كانت الظروف الاقتصادية، وهذا ما تبين في الفترة الماضية، أي منذ فبراير 2020 مع ظهور جائحة فيروس كورونا كوفيد 19، وتقدمت مملكة البحرين على الكثير من الدول بحزمة الدعم التي كان محورها الرئيس هو الحفاظ على الاستقرار بالنسبة لمختلف فئات المجتمع، من مواطنين ومقيمين، ونعلم أن الحزمة المالية الكبيرة، وانطلاقًا من حرص عاهل البلاد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، أسهمت بشكل كبير في المحافظة على استقرار سوق العمل وصون مكتسبات العمالة الوطنية.

من جانب آخر، وحين نتحدث عن مبادرة رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة بتخصيص أول أربعاء من شهر نوفمبر من كل عام يومًا للطبيب البحريني، ففي ذلك دلالة على أن العمل المضمني والمثابرة والتضحيات التي يقدمها الأطباء وجميع العاملين في الحقل الصحي هي موضع تقدير واعتزاز وعرفان من جانب الدولة، وهذا الأمر ليس بالغريب على قيادتنا الرشيدة فجلالة الملك، رسم درب التطور في إطار المشروع الإصلاحي وفي إطار متطلبات النهضة الشاملة.

وأقول، إن مبادرات صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء تمثل نقلة نوعية في حقل التنمية المستدامة، وإن مبادرة

يوم الطبيب البحريني وجائزة "الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة للطبيب البحريني"، التي فتحت المجال الواسع للأبحاث والدراسات التي يجريها الأطباء والطبيبات أبناء البحرين، تتلاقى مع جهود اللجنة التنسيقية برئاسة ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، وتقدم تكاملًا حضاريًا في كل جوانبها، وكما يعلم الجميع، وهذا ما شاهدناه وعاشنا، فإن صاحب السمو الملكي ولي العهد، قائد فريق البحرين، كان في المواجهة أولًا بأول ويتابع كل الحثيات، صغيرها وكبيرها على مدى 24 ساعة دون توقف أو راحة، فهناك خطط مدروسة في فترة وجيزة ووقت صعب وظروف جائحة عالمية، وهناك خطوات ريادية تتميز بها مملكة البحرين على خريطة العالم، فكل الشكر والتقدير لقيادتنا الرشيدة وشعب البحرين الكريم، وكل المحبة والاعتزاز بالأطباء البحرينيين وجميع العاملين الصحيين في يوم "الطبيب البحريني"، وأجمل الأمنيات للأطباء الفائزين بالجائزة بالتوفيق والنجاح.



## العصفور: تشخيص دقيق لرجل دولة

وبفضل جهوده المضيئة اليوم، نشعر جميعًا بالاطمئنان على أنفسنا وذوينا، ومن دون شك أن هذه المبادرة تسهم في الدفع بالأنشطة العلمية بين صفوف الأطباء والمختصين بالجانب الصحي في مملكتنا الغالية، ووضعت المبادرة التنافس في الأبحاث العلمية لتكشف عن الطاقات العلمية البحرينية وتسلب الضوء عليها، وشخصيًا سعدت كثيرًا وشعرت بالافتخار بهؤلاء العلماء الذين لهم حضور ميداني في مكافحة الجائحة العالمية، كالدكتورة جميلة السلطان التي سجلت السبق في الفوز بجائزة سموه، ونحن نقدر عاليًا الجهد العلمي والميداني الذي تقوم به السلطان، وهي شخصية علمية رفعت مكانة مملكة البحرين، وكذلك بقية الفائزين، والمتوقع أن تساهم المبادرة في إذكاء روح التنافس العلمي بين علماء الطب في مملكتنا الغالية، وهو ما ينعكس إيجابًا على التطور العلمي والميداني للعلوم الصحية في مملكة البحرين.

يشير النائب السابق الشيخ مجيد العصفور إلى أن مبادرة رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، جاءت في لحظتها التاريخية، وهي تكشف عن تشخيص دقيق لرجل دولة من الطراز الأول، يعرف في كل مرة كيف يوظف اللحظة التاريخية للارتقاء ببلده، ودفعه نحو أشواط من التقدم بين البلدان المتحضرة، وهذا ليس غريبًا عن سموه، وقال: شخصيًا قد لمست عن قرب عمق نظرتة عبر اللقاءات الأسبوعية التي كان يلتقي فيها مع أعضاء السلطة التشريعية في الفصل التشريعي السابق، ويتحدث معهم بأريحية تحكي عميق رؤية وكونه مدرسة لرجال الدولة.

وأضاف: جاءت المبادرة في وقت يحتاج فيه الكادر الطبي في مملكتنا إلى تقدير عظيم، لتصديه المميز لجائحة كورونا ووضع التجربة البحرينية في مصاف أرقى الدول... هذا الكادر يستحق منا جميعًا الدعم والمساندة والتقدير بأعظم درجاته.



## حبيب:

### قسّم الطبيب والفيلسوف

يحدثنا الباحث التربوي الدكتور فاضل حبيب فيقول إن تخصيص جائزة باسم رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، يؤكد مدى التشجيع والاهتمام الذي يوليه سموه للأطباء والكوادر الطبية عمومًا؛ لمضاعفة جهودهم في مجال البحث العلمي والمعرفي؛ من أجل تحقيق أفضل الممارسات والارتقاء بجودة الخدمات الصحية المقدّمة لكل المواطنين والمقيمين على هذه الأرض الطبية.

ويمكن القول إن قسم الطبيب والفيلسوف اليوناني أبوقراط يعدّ أول وثيقة تاريخية تؤكد المزوجة بين قداسة مهنة الطبيب ومهنة المعلم، فأهم ٣ إضاءات يمكن استخلاصها في هذا القسم الأخلاقي للأطباء: "أقسم بالله العظيم أن أراقب الله في مهنتي (النزاهة والأمانة) وأن أوقّر من علمني (حق المعلم) وأعلّم من يصغرني (العطاء ونشر العلم)".

ويواصل قوله إننا بوصفنا باحثين تربويين ومهتمين بقضايا التربية على حقوق الإنسان ننظر إلى الجائزة بوصفها حافزًا كبيرًا للعاملين في القطاع الصحي، وكذا لمنتسبي مؤسسات التعليم العالي، إذ لا يمكن فصل الصحة عن التعليم، ذلك أن الحق في الصحة والحق في التعليم يمثلان ركيزتين أساسيتين من ركائز الحق في التنمية واستدامتها.

## خلف:

### أبعاد غير مسبوقة



وتضحية بالنفس، مشكلين بذلك خط الدفاع الأول والمتقدم في المواجهة... لذلك يمثل يوم الطبيب البحريني، عرفانًا من الدولة، قيادةً وشعبًا، وامتنانًا بهذا الدور الحامي لسلامتنا جميعًا، لذلك سيكون أصدق تعبير عن امتناننا وشكرنا للطبيب البحريني وللكارر الطبي، هو أن نكون أوفياء له داعمين ومؤازرين لجهوده وتضحياته، بالأنا نشكل بتهاوننا وتهورنا وبعدم الالتزام بالاحترازمات اللازمة، الثغرة التي تخلخل أو تضعف من صلابة جبهة التصدي للجائحة، التي أرجو أن تنزاح قريبًا عن وطننا وعن سائر الأوطان.

يعبر الأديب والكاتب خلف أحمد خلف، بصيغة أدبية عن أبعاد هذه المبادرة فيقول: إذا كانت صورة الطبيب المنقذ للناس في غرف التشخيص والمعالجة والاستشفاء، على الدوام تستحق كل تقدير وامتنان من المجتمع، فإن هذه الصورة النبيلة اتخذت أبعادًا غير مسبوقة، عندما أصبح الأطباء وكل الكادر الطبي المعاون لهم يشكلون خط الدفاع المتقدم والمتصدي لانتشار جائحة كورونا، بالتعامل المباشر مع ضحاياها وتبعاتها، ساعة بساعة، للحد من انتشارها، مسخرين كل قدراتهم، وجهودهم ووقتهم، معرضين ومن دون أدنى تردد سلامتهم وحياتهم لخطر الإصابة والموت، وباستبسال



## "أحلام جناحي"

قالت العضو المؤسس بجمعية سيدات الأعمال البحرينية ورئيسة مجلس الإدارة أحلام جناحي إن الدعم الكبير غير المحدود، واهتمام رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، لنجعل من هذا اليوم سموه بمسؤولية الأطباء والطبيبات تجاه عملهم، وتشجيعهم على تقديم أفضل ما لديهم، في القطاع الطبي عمومًا وبذل مزيد من الجهد والعطاء في خدمة المجتمع في مملكة البحرين.

وأشارت جناحي إلى أن "البحث العلمي يساهم في التطور الكبير لجميع الأطباء والطبيبات ويخلق روح المنافسة في الإبداع في المجال الطبي".

أما عن القطاع الطبي في مملكة البحرين، فقالت: "إنه متقدم وبصافي الدول المتقدمة في العالم وأكبر دليل على ذلك عملية التصدي لجائحة كورونا، التي منحت مملكة البحرين الثقة الأكبر عالميًا في سرعة الاستعداد والتصدي بفترة وجيزة قبل انتشار الوباء، ونشكر جميع العاملين في الصفوف الأولى والصفوف الأخرى الذين يعملون ليل نهار في خدمة المجتمع، وكلنا فريقي البحرين".

وذكرت أن مشاركة الأطباء والطبيبات وتقديم البحوث والدراسات العلمية دليل على أن لديهم إدراكًا لأهمية البحث العلمي، وليس بجديد على صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء تقدير الأطباء والطبيبات الذين يقومون في المساهمة في تقدم ونهضة البحرين، مضيفة: "إننا نفتخر ونبارك الفوز بالجائزة إلى كل من د. جميلة السلطان د. غفران جاسم د. نجات أبو الفتح ود. مريم الهاجري".

## تقديرًا للجيش الأبيض سمو رئيس الوزراء يكرم الأطباء

في يوم الطبيب البحريني، نقف وقفة شكر وتقدير للجيش الأبيض مستلهمين أسمى قيم البذل والعطاء من رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، لنجعل من هذا اليوم يومًا للطبيب، لما يبذله الأطباء من جهد وتحمل للمسؤولية، فكل العز والشموخ لأبطال الخفاء الذين أظهروا بسالتهم في جائحة عمت العالم، لتظهر الجيش الأبيض ببالغ النقاء. نعم، مع أزمة فيروس كورونا وشجاعة الأبطال الذين حرموا الوباء، كانت عيونهم الساهرة ربيعًا للوطن، لكي ينعم أبنائنا ببالغ الصحة والعافية، فالجندى الأبيض العين الساهرة التي لم تغفَ يومًا، عن أبعاد مرض خطير لم يحط بالمجتمع فقط بل أحاط بالعالم أسره، وهو أشرس مرض اجتاح العالم، قدم هؤلاء الجنود وقفات تاريخية مشرفة، وفي يومهم، كان لا بد من تكريمهم، عبر وقفات وأصوات تعزز بطولاتهم في قمع الخطر والالتفاف على الوباء وفي هذا التقينا عدد من وجهاء ورموز المجتمع لكي يقدموا بعضًا من الوفاء للوفاء كله.

كان لا بد من سؤالين يغنون هذا الحوار، الأول: ما المنطلقات والأهداف التي تمثلها مبادرة صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء، باعتماد يوم للطبيب البحريني، وكيف هي أبعادها في تطوير الحقل الطبي؟ وإلى أي مدى تساهم المبادرة وكذلك جائزة سموه في تشجيع البحث العلمي بين الأطباء البحرنيين في مختلف التخصصات؟ فكانت الإجابات متنوعة وغنية.



يشرفنا أن نرفع  
أسمه آيات الشكر والعرفان  
إليه

صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة  
رئيس الوزراء الموقر حفظه الله ورعاه

## بمناسبة يوم الطبيب البحريني

والتي تأتي في اطار دعم سموه المستمر للكوادر الطبية لنشر ثقافة التكريم وهي  
جزء أصيل في فكر سموه ، وبخاصة للعاملين في القطاعات الصحية والطبية  
لتحفيزهم وتشجيعهم على البذل والعطاء في خدمة الوطن، داعين المولى عز وجل  
أن يحفظ سموه ويرعاه.



مجموعة الحقييل الطبية



## " صفاء عبدالخالق "

"الأطباء البحرينيون يستحقون التكريم والاحتراف"، بهذه الكلمات أثنت المدير الإداري لصادرات البحرين، صفاء عبدالخالق، على المبادرة الكريمة من رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، باعتماد يوم الطبيب البحريني في الأربعاء الأول من شهر نوفمبر من كل عام، وإطلاق "جائزة خليفة بن سلمان آل خليفة للطبيب البحريني". وقالت إن المبادرة والجائزة تعكسان رؤى وتطلعات سموه في دعم الكوادر الوطنية، وبما يتماشى مع الجهود التي تبذلها الحكومة برئاسة سموه بهدف تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛ إذ إن الأطباء البحرينيين يستحقون التكريم والاحتراف، لا سيما أننا في ظروف تستحق منا التقدير والاحترام لكوادرنا الطبية العاملة ضمن الصفوف الأمامية لمواجهة فيروس كورونا، وعلى ما يقومون به من جهود وحرصهم على مواصلة وتطوير النظم الصحية والعلاجية في مملكة البحرين.

الكادر الطبي البحريني نموذج من نماذج الوفاء والتضحية من أجل المملكة، وإن اعتماد هذا اليوم وتخصيص جائزة لهذه المبادرة، سيكون لهما أثر كبير يصب في صالح العاملين بالحقل الطبي. إذ تعملان على تشجيع القطاعات الصحية وتطويرها وبث العزيمة والتحفيز للبحث والابتكار، مما يساهم في الارتقاء بالمنظومات الطبية الصحية وتعتبران محفزاً كبيراً للكوادر الطبية. صادرات البحرين ستكون داعماً ومسانداً لجميع القطاعات من خلال العديد من الحلول والخدمات التي تواكب التطور التي تشهده القطاعات في مملكة البحرين.



## موسى عساف

يقول الإعلامي موسى عساف: لاشك أن مبادرة رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة باعتماد يوم الرابع من نوفمبر كل عام للاحتفال بالطبيب البحريني، تمثل نقلة نوعية في القطاع الصحي عمومًا، لما تعكسه من تقدير وعناية من سموه للقطاع الحيوي والمهم، ويضيف عساف: تأتي المبادرة في ظل الظروف الحالية، التي يعيشها العالم مع تفشي جائحة كورونا، لتمثل تقديرًا كبيرًا للدور الكبير الذي يلعبه القطاع الصحي عمومًا والأطباء خصوصًا في مواجهة هذه الجائحة العالمية، وما يقومون به من دور أساسي ومحوري عبر التضحية الكبيرة التي يقدمونها لأجل الإنسانية و الوطن. ودون شك فإن المبادرة ستكون لها انعكاسات كبيرة على تطوير القطاع الصحي في المملكة، وستساهم في خلق مزيد من التحفيز لدى الأطباء؛ سعياً لبذل مزيد من الجهود، خصوصًا من ناحية التطوير العملي

والمستدام في القطاع الصحي، وهو ما ينعكس بكل تأكيد على مخرجات هذا القطاع، وابتكار وسائل وآليات جديدة ترفد القطاع الطبي البحريني بإمكانات جديدة ومبادرات طبية، وتساهم في تعزيز الابتكار والإبداع بين منتسبي القطاع الصحي.

ويقول: "بالتأكيد، إن القطاع الطبي في مملكة البحرين حقق على مدى سنوات طويلة العديد من الإنجازات والريادة على المستوى الوطني والإقليمي والدولي، وتأتي مبادرة سموه الكريمة، وكذلك جائزة (خليفة بن سلمان آل خليفة للطبيب البحريني)، كمعزز للمبادرات ومحفز لعمليات الابتكار والبحث العلمي في القطاع الصحي، والتي تساهم في تعزيز مكانة البحرين العالمية في هذا المجال. ولأن البحث العلمي القائم على أسس وقواعد عالمية يستلزم دعم ومساعدة وتشجيع سواء من القطاع العام أو الخاص، فإن المبادرة ستكون المرتكز الأساس لهذا الدعم. وتأتي كنوع من التقدير الذي يكنه سموه للقطاع الصحي في مملكة البحرين، وسموه المبادر دائمًا والمتابع لتطور القطاع الصحي في المملكة، إذ ارتبط هذا القطاع وعلى مدى سنوات طويلة بعناية واهتمام سموه، وبتوجيهاته المباشرة لبذل مزيد من الجهد والتطوير، خدمة للمواطن والمقيم ولتعزيز مكانة البحرين التي اكتسبتها على مدى سنوات طويلة.

أخيرًا، لاشك أن مبادرات صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء الدائمة ستساهم في تشجيع العاملين في القطاع الصحي عمومًا، وتؤكد أهمية ما يبذلونه من جهود، والتي رأيناها جميعًا في الأشهر الماضية، حيث كانوا دائمًا في الصفوف الأولى حماية للوطن والمقيم، ومحاربة جائحة كورونا، وما تحقق من إنجازات في هذا المجال لا شك أنه سيبقى موضع فخر واعتزاز الجميع، مواطنين ومقيمين.

أكدت رئيس تطوير الأعمال في شركة الخدمات المالية العربية أميرة إسماعيل أن الأهداف التي تمثلها مبادرة رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، الخاصة باعتماد يوم الطبيب البحريني وجائزة الطبيب البحريني، تشجع الأطباء البحرينيين على بذل مزيد من الجهود من أجل الارتقاء بمهنة الطب، وخلق حالة من التنافس والتعاون في مختلف التخصصات الصحية والاهتمام ببرامج البحث العلمي في مختلف المجالات الصحية.

وأضافت أن جائزة "الأمير خليفة بن سلمان للطبيب البحريني" تأتي تقديرًا لدور الأطباء الاستثنائي في التعامل مع وباء فيروس كورونا المستجد وتصدرهم للصفوف غير مباليين بالمخاطر في سبيل تحقيق حياة آمنة لأفراد المجتمع، وأنها انعكاس لرؤى وتطلعات صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء في النهوض بالكوادر الوطنية وتشجيعها لمواصلة عطائها في خدمة البشرية، مشيرة إلى أن الجائزة سيكون له أثر إيجابي كبير على الكادر الطبي؛ إذ ستمنحهم حافزًا إضافيًا لمواصلة العطاء ومواجهة كل التحديات والتغلب عليها.

وذكرت أن أطباء البحرين استطاعوا أن يقدموا نقلة نوعية في القطاع الطبي بفضل توجيهات ورعاية صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء للقطاع وتشجيع سموه لهم بضرورة الارتقاء بالقطاعات الصحية والابتكار الطبي والعمل الإنساني، مبينة أن الجائزة هي الأولى من نوعها بهدف تكريم الأطباء، الذين لهم إسهامات بارزة في المجالات الطبية انسجامًا مع رؤى صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء الذي أرسى مبادئ العطاء في قلوب أبناء مملكة البحرين بحبه ورعايته لهم، مشيرة إلى أن سموه يحرص كل الحرص على الارتقاء بجودة الخدمات الصحية المقدمة إلى المواطن والمقيم عبر تطوير البيئة الطبية بمختلف جوانبها.



## أميرة إسماعيل



## د. خلدية بنت محمد آل خليفة

دافعاً أكبر لتقديم أداء مميز وحيوي وتؤسس لتأريخ مشرق في هذا المجال بشكل مؤثر.

وتؤكد أنه سوف يكون للمبادرة الرائعة أثر إيجابي على مخرجات الطبيب البحريني وسمعته الطبية في الأوساط الوطنية والإقليمية والدولية، بجانب استفادة المجتمع البحريني من مساهمات الطبيب نفسه في مجال البحث العلمي والأداء العلاجي، كما ستخلق المبادرة جواً تنافسياً بين الأطباء لتقديم مزيد من الجهود البحثية والعلاجية على مدار كل عام، وبلا شك، فإن مملكة البحرين تحرص منذ قديم الزمن على تقديم مبادرات متميزة تجعل بلادنا تتفرد بمخرجاتها ومبادراتها في مختلف القطاعات.

لقد قدمت طواقمنا الطبية أداءً فريداً عبر السنوات الطويلة، جعل من مملكة البحرين وجهة إقليمية حقيقية للعلاج في كل التخصصات الطبية، ولدينا من الكفاءات ما يعزز سمعة بلادنا العالمية بكل جدارة. ولعل جائزة (كوفيد 19) خير دليل على تقديم الأطباء البحرينيين، وكل العاملين في القطاع الطبي، تضحيات كبرى في التعاطي مع أزمة طبية فرضت عليهم التخلي عن حياتهم الطبيعية من أجل صحة وسلامة المجتمع البحريني. فشكراً لصاحب السمو الملكي رئيس الوزراء على المبادرة الفريدة، وإلى مزيد من التقدم لبلادنا العالمية في المجالات كافة.

تعبر الأستاذ المساعد في قسم الاعلام والسياحة والفنون بكلية الآداب في جامعة البحرين د. خلدية بنت محمد بن خليفة آل خليفة، عن كامل اعتزازها بمبادرة رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، باعتماد أول يوم أربعاء من شهر نوفمبر من كل عام يوماً للطبيب البحريني، الذي يعد بمثابة نقطة مضيئة في تاريخ المسيرة الطبية والعلاجية لمملكة البحرين؛ إذ يعد القطاع الطبي من أوائل القطاعات التي ساهم فيها البحريني بشكل فعال في تاريخ بلادنا الحديث وأبدع فيها. ويمكن اعتبار التكريم منطلقاً كبيراً لتحفيز الأطباء البحرينيين لتقديم الأفضل في مجال البحوث العلمية والخدمات العلاجية الطبية والمساهمة المميزة في هذا القطاع الإنساني المهم. ولا شك أن المبادرة ستعود بالنفع على الأطباء البحرينيين والمجتمع البحريني، ولكل قاصد للعلاج في مملكة البحرين؛ إذ إنها تعطيهم

## " يعقوب السليس "

يعقوب سلمان السليس، باحث دكتوراه وأكاديمي في جامعة البحرين، يرى أ المبادرة ليست بغريبة على صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء، وهو يحرص دائماً في توفير أفضل الخدمات الصحية للمواطنين بإنشاء كادر طبي بحريني متميز وبمستوى عالمي، وتأتي المبادرة تكريماً لجهود وتضحيات أصحاب المعاطف البيضاء في الحفاظ على الصحة العامة لاسيما في ظل جائحة كورونا كوفيد 19. وهذه المناسبة ستكون غالبية في نفوس الأطباء البحرينيين ودافعاً لمزيد من العطاء. ولا شك أن جائزة سموه للبحث العلمي تشكل نقلة نوعية في كمية وجودة الإنتاج العلمي في المجال الطبي، ونأمل أن تساهم الجائزة في تحقيق الريادة في الاكتشافات العلمية في مجال الأمراض الوراثية وسبل أفضل لمعالجة نوبات السكر.



||

حقيقة التي أنجزت خلال أكثر من 70 إلى 80 عامًا، من أول مستشفى في المنامة مستشفى النعيم وحتى الآن، وتقدم خدمات طبية وصحية لكل المواطنين والمقيمين؛ ترسية لنظام طبي يحافظ على الناس في البحرين على مدى سنوات وعلى مدى عقود. كل هذا جعل البحرين تتبوأ مكانة عالمية في هذا المجال خصوصاً في مكافحة الأمراض، وأيضاً في أساسيات الطب العام الذي جعل خدمة الطب متوافرة، وقد تكون مجانية لكل المواطنين والمقيمين.

ويضيف: بلا شك الجائزة ستسهم في جعل مجال البحث العلمي الطبي متاحاً لكل الأطباء وفتح مجال المنافسة في هذا المجال الذي بالفعل تتسابق فيه الدول المتقدمة في اكتشافات علاجات الأمراض المستعصية واكتشاف أدوية، وهذا بالفعل مجال تحتاجه البحرين؛ لكي تضع لها اسماً بين الدول المتقدمة في مجال اكتشاف الأمراض والقضاء عليها ومجال اكتشاف أيضاً الأدوية الخاصة، فالجائزة جاءت في مناسبة جداً مهمة، في ظل الجهود العالمية في مكافحة وباء كورونا، وكأنها استجابت لهذا التحدي أن جعلنا تكريماً للطبيب البحريني.

ويختتم بومطيع: في النهاية، الطبيب البحريني والطببة البحرينية لهم جهود كبيرة جداً بدأت منذ سنوات وعقود، وهذا يجعل من البحرين في مصاف الدول التي تقدم خدمات طبية مميزة، يجب أن تستبعضها بتكريم الطبيب البحريني، ونأمل أن يكون هناك أيضاً يوم وجائزة لتكريم الممرض والممرضة البحرينية، خصوصاً أن البحرين لها أيضاً سبق التقدم في افتتاح أول أول معهد للتدريب معتمد من وزارة الصحة، لتأهيل الممرض البحريني للعمل في كل قطاعات الصحة، سواء كانت عامة أو خاصة.



## " عدنان بومطيع "

يؤكد الأستاذ في الإعلام المساعد في جامعة البحرين د. عدنان بومطيع، أنها خطوة كبيرة جداً المتمثلة في تكريم عنصر أساس في مجتمعنا، وهو الطبيب بإصدار مشروع بجائزة للطبيب البحريني التي اعتمدت هذا العام، وهو إدراك من سيدي رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة بأهمية الدور، وأيضاً إعطاء نوع من الاهتمام للقطاع الطبي والتمريضي في البحرين وجهوده المتطورة

## "د. حكيم العربي"



يقول د. حكيم العربي إن "الجائزة هي تجسيد حقيقي لدور الريان والقائد المعطاء والأب المربي الحنون. هي العنوان ومحتواها ومعناها هي الثمرة. لا يوجد إبداع دون تنافس سواء تنافس شخص الطبيب مع نفسه مع ما وصل إليه وما يطمح له، أو تنافسه مع غيره من الأطباء، والهدف هو استمرار التطور والإبداع". وأضاف العربي أن القيادة الرشيدة تعني ذلك جيدًا وحرص عليه، حتى نصل لأفضل المستويات العلمية التي تصب في صالح الوطن والمواطن. فكانت الجائزة وإن قدمت لشخص فإن فوائدها تعم الوطن والمواطنين، وبالتالي فإن الجائزة للجميع. إذا سوف تساهم في زيادة همّة الأطباء في الدراسة والبحث وتقديم أفضل ما يمكن في المجال الصحي، وسوف يجني ثمارها المواطن لينعم بخدمات صحية عالية جدًا، نعم هو تقدير كبير من القيادة في اسمها للطبيب المتميز إلا أنها في محتواها وفائدتها هدية من القيادة الرشيدة للوطن أجمع.



## "د. عارف خليفة"

الاستدامة في الحقل الطبي إلى أي دولة، نرى مؤهلات الكوادر وإنجازات الكوادر، وهذه المبادرة تعطي مزيدًا من التميز على مستوى الوطن، وهناك قاعدة تقول: إذا أردت أن ترقى ثقافة مجتمع فيجب أن ترى مدى قوة الجانب التعليمي، ومدى قوة الجانب الصحي، فلذلك هذه المبادرة ستجعل البحرين في مصاف الدول المتقدمة في إنجازات الحقل الطبي، وأشار الى الطبيبات الأربع الذين حققوا إنجازات مشرفة.

وأضاف أن هناك الكثير من الأطباء تمنوا أن يحصلوا على الجائزة، وإن على من فاتته الفرصة أن يعمل بجد، وهذا يعطي مزيدًا من العمل الدؤوب من الأطباء في الحقل الطبي، وأشار إلى الجائزة بقوله "هذه الجائزة تعتبر من أرقى الجوائز للأطباء ليس على مستوى المنطقة وليس على المستوى البحرين فقط، فلا نرى هذه المبادرات في العالم كله، أو لنقل إن وجدت فربما قليلة، لكن صدها عن صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء تعني أن هناك اهتمامًا كبيرًا من هرم الدولة بموضوع البحث العلمي، وسوف تلقي ثمارها على الجميع.

وقال: دائما ما نرى لصاحب السمو الملكي رئيس الوزراء خطة بعيدة المدى في التشجيع على البحث والتميز، نعم إن هناك عملاً دؤوبًا بين الأطباء في مختلف التخصصات، وأنا رأيت على مستوى الطلبة الجامعيين في كلية العلوم الصحية في طلبة السنة الأولى أنهم يتكلمون عن الجائزة والمبادرة وعن أثرها، هذا ما يشجعهم لبذل مزيد من الجهد والعطاء، فلم لا نتكلم عن الطلبة الجامعيين المتخصصين في الحقل الطبي وأنهم يسعون إلى الحصول على الجائزة، ويعرفون أنه من أجل الحصول عليها يجب أن تتميز لتفوز بها، وإن المتطلبات للجائزة على مستوى الاستدامة، فتحصل على جائزة صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء يعني أنك متقدم جدا ويجب أن يحرز المتقدم هذه النقاط.



## يوسف الشريف

يؤكد استشاري أمراض وجراحة العظام والعمود الفقري د. يوسف الشريف أن مبادرة رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، بتخصيص يوم للاحتفال والاحتفاء بالطبيب البحريني، وكذلك تخصيص جائزة للأبحاث العلمية، كل ذلك يجسد مرتبة التقدير والعرفان بجهود الأطباء البحرينيين بل وكل الأطباء وجميع العاملين في الحقل الصحي، سواء كنا نتحدث عن ظرف جائحة فيروس كورونا كوفيد 19 أم في الظروف الاعتيادية، فهذه المهنة الإنسانية العظيمة مشهود للعاملين فيها بالتفاني والإخلاص، ومن الجميل أن نتطرق إلى اهتمام سموه بكل المبادرات والبرامج والأفكار المبتكرة التي تسهم في تطوير مناحي الحياة المختلفة، ومنها القطاع الصحي بالتأكيد، باعتباره ركن رئيس من أركان التنمية. وفيما يتعلق بالأثر الذي تمثله جائزة الطبيب البحريني، أوضح الشريف أن أهميتها تكمن في فتح مساحة كبيرة لتشجيع البحث العلمي، وكما هو معروف عن الأطباء البحرينيين فإنهم يتميزون بالتنافس في الابتكار، وسواء كانوا أساتذة في كليات الطب أم عاملون في مستشفيات وعيادات ومراكز طبية، أو حتى طلبة الطب في الجامعات المحلية والعالمية، فإنني أقول بكل اعتزاز إن المبادرة ستفتح المجال مستقبلاً لأبحاث ودراسات سيكون لها مداها المؤثر على نشاط البحث العلمي، وهو ما ينعكس بشكل إيجابي على تطور الخدمات الطبية والعلاجية.



أشاد الرئيس التنفيذي للشركات وكبير المسؤولين الطبيين في مستشفى الإرسالية الأمريكية د. جورج شيريان، بمبادرة يوم الطبيب البحريني وجائزة "خليفة بن سلمان آل خليفة للطبيب البحريني"، اللتين تأتيان والعالم يعيش أزمة جائحة كورونا (كوفيد 19) وتؤكدان الدور القيادي لسموه في هذا الوقت، وحرصه وإيمانه بأهمية الرسالة النبيلة للأطباء، وعملهم المتواصل بالقطاع الصحي وتضحياتهم للحد من انتشار الأوبئة والحفاظ على صحة وسلامة المواطنين والمقيمين، وجهودهم الحالية وهم في الصفوف الأمامية في مواجهة الجائحة، منوهاً إلى أن اليد التي "تداوي وتعمل أفضل من اليد التي تدعو".

وأشار شيريان لـ "أضواء البلاد" إلى أن مبادرة رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة هي مبادرة "عالمية" غير مسبوقه محلياً وخليجياً ودولياً، وهي تعكس حجم تقدير صاحب الكوادر الطبية العاملة بالمنظومة الصحية بمملكة البحرين، مردفاً أنه سيكون دور مهم للجائزة في الارتقاء بالبحوث الطبية وتعزيز عمل المنظومة الصحية للتعامل بكفاءة عالية مع كل الأزمات والظروف الطارئة، وليس فقط في أزمة جائحة كورونا التي شكلت فيها الكوادر الطبية خط الدفاع الأول في الحفاظ على صحة المجتمع.

#### البحرين بخير

وقال إن البحرين بخير وستتمكن من تجاوز أزمة جائحة كورونا، ومن الأرقام التي نتابعها كعاملين فاعلين في المنظومة الصحية، تبين أن البحرين تمكنت من التصدي للجائحة بفضل جهود فريق البحرين الطبي للتصدي لكوفيد 19 برئاسة ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، الذي قدم الدعم الكامل للكوادر الوطنية لوضع الخطط الوطنية اللازمة لتتخطى البحرين المرحلة الحالية في ظل تعاون الجميع.

ورفع الشكر والتقدير إلى كل العاملين في الفريق الوطني الطبي وكل الأطباء والعاملين في القطاع الصحي وفي الصفوف الأمامية التي تعمل على التصدي للفيروس، مشدداً على أن أعضاء الفريق الوطني استطاعوا التعامل مع أزمة "كورونا" والتصدي للجائحة بكفاءة واقتدار، وأدوا واجبهم الطبي والإنساني على أكمل وجه، وتمكنوا مواجهة الفيروس والتصدي له والحد من انتشاره، وفي تطبيق أعلى مستويات الرعاية الصحية، ولقد كان لهم دور بوصول البحرين إلى معدلات الأمان، وهم دوماً موضع تقدير وإعجاب محلي ودولي، ونالوا إشادات من المنظمات الإقليمية والدولية.



الرئيس التنفيذي للشركات كبير المسؤولين الطبيين في مستشفى الإرسالية الأمريكية

## جورج شيريان:

دور ريادي لسمو رئيس الوزراء في تطوير المنظومة الطبية



مستشفى الإرسالية الأمريكية  
American Mission Hospital SPC

"نخدم المجتمع منذ عام ١٩٠٢"  
"نبني من تراثنا لمستقبلك"

المسح الضوئي لتنزيل تطبيق مستشفى  
الإرسالية الأمريكية

امسح



www.amh.org.bh



25 مليون دينار  
لإنشاء فرع جديد  
لـ "الإرسالية  
الأمريكية" في  
عالي

مستشفى غير ربحي

وأوضح أن مستشفى الإرسالية الأمريكية وهو أول مستشفى أنشئ في منطقة الخليج يعمل بفلسفة معروفة وثابتة منذ انطلاق العمل فيه وافتتاحه في يناير العام 1903 بنحو 24 سريرًا، أي قبل أكثر من 120 عامًا، وما زالت تطبق حتى يومنا هذا، بتقديم الاستشارة المجانية والعلاج لجميع الأفراد من ذوي الدخل المحدود ومن دون موعد مسبق؛ لأن مستشفى الإرسالية هو مستشفى خاص غير ربحي بكل فروعِهِ ويقدم خدمات طبية متخصصة على مدار الساعة، وضمن عملية التطوير افتتحت فروع أخرى له في سار وأمواج والرفاع، مؤكداً أن المستشفى لا يزال ولحد الآن يقدم الرعاية الصحية المتطورة وفي كل التخصصات الطبية التي يشهد لها الجميع، ويجري أيضا الطبي المستمر لكل كوادره، عبر اتفاقيات عقدت بين المستشفى والكلية الإبرلندية بالبحرين.

300 مريض سنويًا

ولفت إلى أنه مع بدء العمل بالمستشفى سيصبح لدينا 1000 كادر يعمل في مستشفيات وفروع مستشفى الإرسالية الأمريكية بالبحرين، مردفًا أن مستشفى الإرسالية والفروع يعمل فيها 600 موظف من كل الجنسيات، منهم 120 طبيبًا من الاستشاريين والمختصين والمقيمين، و180 ممرضة، وتشكل البحرية حاليًا 30%، وسيصبح عدد العاملين أكثر من 1000 موظف ومن مختلف الوظائف الطبية والفنية والتمريضية والإدارية والمساعدة، والبحرنة مرشحة لترتفع إلى أكثر من 40%، بعد انطلاق العمل في مستشفى عالي، منوهاً إلى أن المستشفى سيكون تحفة معمارية وصرحًا طبيًا متميزًا بالبحرين والخليج، وسيضم أكبر حديقة غناء في المنطقة.

خطط توسعية

وكشف الرئيس التنفيذي وكبير المسؤولين الطبيين في مستشفى الإرسالية الأمريكية أن المستشفى يستقبل 300 ألف مريض سنويًا، وقد يصل العدد مع افتتاح فرع الرفاع إلى 500 ألف مريض ومتردد، مؤكداً أن الإقبال على المستشفى يأتي بسبب الثقة التي بناها وسط المجتمع وبين الناس من كل الشرائح، بسبب الخدمات الطبية المتميزة والنتائج التي يشعر بها المرضى والمترددون على المستشفى وكل فروعِهِ، مؤكداً أن المستشفى يعمل من وبركز على البعد التطوعي والخيري والشراكة المجتمعية التي تخدم الإنسان، مشددًا على أن من سياسات المستشفى قبول الجميع للعلاج، ولا يجوز وتحت أي ذريعة إغلاق الباب أمام أي مريض قصد مستشفى الإرسالية الأمريكية للعلاج حتى وإن كان لا يملك مالا وهي سنة متبعة، كما أننا نجري ببرامج للرعاية والتدريب والتعليم والتطوير للكوادر العاملة، ونقوم بدور مهم بالتوعية المجتمعية ولكل الأمراض، ونعمل مع الفريق الوطني ووزارة الصحة بالتصدي لجائحة كورونا ومنع أنتشارها، ونقدم الفحوص المطلوبة للفيرس من أجل التعاون جميعا في خدمة المرضى وتطوير الرعاية الصحية للجميع.

وأشار إلى أن مبنى المستشفى الجديد في عالي يُشيد في إطار خطط التوسع الذي يشهدها مستشفى الإرسالية الأمريكية في البحرين وسينطلق العمل فيه بداية العام 2022، وبكلفة إجمالية تقدر بنحو 25 مليون دينار، وسيكون افتتاحه بترشيف من جلالة الملك، ويضم 100 سرير وسيقدم كل الخدمات ومنها طب العائلة وطب الأطفال وصحة المرأة وطب العيون والأذن والأنف والحنجرة والعظام والجراحات والأورام وطب الأسنان والأشعة والصيدلة والمختبر وجراحة التجميل والعلاج الطبيعي وعلاج الألم والطب الرياضي. وذكر أن الفرع الجديد يضم أحدث الأجهزة الرقمية الطبية المعروفة على مستوى العالم وكل ما يحتاجه المريض وعائلته والمجتمع، مشيرًا إلى أن المستشفى يحتوي على قسمين أحدهما مخصص لأمراض النساء والأطفال، والآخر سوف يقدم خدمات طبية لمختلف التخصصات، موضحةً أن مشروع المستشفى، هو بالمناسبة بين الولايات المتحدة الأمريكية والبحرين، إذ ستقوم الولايات المتحدة بتمويل المشروع بما نسبته 50% فيما يتحمل الجانب البحريني النسبة المتبقية من تمويل المشروع.



الرئيس التنفيذي  
لمجموعة الحقل في البحرين

# محمد العمري:

جائزة الطبيب البحريني  
"مفخرة" لكل الأطباء

يحق لكل بحريني، وليس الأطباء أو العاملين في القطاع الصحي، أن يفخروا بما تحققه مملكة البحرين من إنجازات متتابعة منذ انطلاق المشروع الإصلاحي لعاهل البلاد صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، والمسيرة تحقق النجاح تلو النجاح. وما مبادرة يوم الطبيب البحريني وجائزة "خليفة بن سلمان آل خليفة للطبيب البحريني" إلا علامة بارزة ونموذج رفيع المستوى، فالبحرين تقدم تجربة ومبادرة في ظل ظروف صعبة يعيشها العالم إثر جائحة كورونا.

### مضيًا خطوة بخطوة

ويحق لنا جميعًا أن نعتز بالدور الذي لعبه فريق البحرين، فكلنا فريق البحرين كما يرى الرئيس التنفيذي لمجموعة الحقل الطبية محمد قاسم العمري، حيث مضيًا مع قيادتنا الرشيدة خطوة بخطوة من أجل أن نقف سداً واحداً أمام تداعيات جائحة كورونا (كوفيد 19)، كما أنه من الأهمية بمكان أن نشير إلى أبعاد جائزة صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء التي ما هي إلا إسهام واضح لرفع المستوى الأطباء في التحصيل العلمي والأكاديمي والمهني.

ويرى العمري أن الاحتفال هذا العام وفي نسخته الأولى، ولكونه تقدير ومكافأة، إلا أننا نولي اهتمامًا كمسؤولين في القطاع الصحي إلى جوانب أخرى منها التحفيز، فالجائزة ومناسبة يوم الاحتفال بالطبيب البحريني تعطي مجالاً رحبًا لتطوير القدرات، وتحفز الأطباء للوصول إلى مراتب متقدمة للحصول على هذه المكافأة الغالية، بمعنى أن المجتهدين والباحثين من الأطباء سيعملون على أن يقدموا إسهاماتهم من الأبحاث والدراسات العلمية، فالحصول على جائزة صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء هي مدعاة للتفاخر والاعتزاز، بل حتى بالنسبة إلى أطباء المستقبل، أو لنقل من هم الآن في المرحلة الثانوية ويخططون لدراسة الطب أو الذين يدرسون في كليات الطب، كيف؟ أنا أوضح ذلك في قصة بسيطة، وهي أن لي شقيقًا يدرس الطب في سنته الأولى، وأحدثت معه عن الجائزة لتشجيعه مستقبلًا بعد تخرجه للمشاركة، أي أن الحديث عن السنوات المقبلة للجائزة هو حديث عن اتساع المشاركة بالأبحاث الطبية التي تستخدم الإنسانية في النواحي العلاجية والدوائية والصحة العامة.

### إيصال أهداف المناسبة

ويضيف العمري: لهذا وجدنا المشاركة كبيرة من جانب القطاع الصحي الحكومي والخاص، وأود الإشارة إلى أننا في المجموعة، وبتوجيه وحرص شديد من رئيس مجلس الإدارة د. أمجد بن عبدالعزيز الحقل، ونائب رئيس مجلس الإدارة د. عاطف عصمت حلاوة، ندعم المبادرة بكل الطرق والإمكانات و عبر أي سبيل لتسهيل إيصال أهداف يوم الطبيب البحريني والجائزة وتحفيز أطبائنا على المشاركة، ولذلك فالإدارة العليا في مجموعة الحقل داعم رئيس لكل الخطوات التي تقوم بها الدولة، ليس في فترة أو مرحلة وباء كورونا فحسب، بل في كل المبادرات والبرامج على صعيد التنمية البشرية وخدمة المجتمع.

وبودي الحديث أيضًا عن جانب آخر، ألا وهو أن الجائزة حفزت على الاستعداد المستقبلي والتخطيط للمشاركة في نسخ السنوات المقبلة، وأتوقع مشاركات أكبر بالطبع في المقبل من السنين وفي جميع التخصصات ومن كل الدرجات العلمية، سواء من جانب الاستشاريين ذوي الخبرة والأساتذة في الطب أم من جانب المتخرجين حديثًا للمشاركة وتقديم ما يخدم الطب والعلم والإنسانية، ولا نغفل عن أن كل الأطقم العاملة في المستشفيات والمراكز البحثية تستحق الثناء والشكر، فجميع الأطباء في بحوثهم تدعمهم الأطقم العاملة من تمرريض وأشعة ومختبرات، فهؤلاء نوجه لهم كل الشكر والتقدير، وبدونهم لا يتمكن الطبيب من القيام بعمله سواء مهنيًا أو أكاديميًا على صعيد الأبحاث.

### التنسيق والعمل المشترك

ويلفت العمري إلى أن مجموعة الحقل من الداعمين لكل الخطط والبرامج الرامية إلى تقديم الخدمات الطبية في مملكة البحرين، وهناك تواصل مع

كل الجهات للتنسيق والمشورة والعمل والمشارك، فنحن نتواصل على سبيل المثال مع وزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتوفير الشواغر من الوظائف، لا سيما وأن لدينا 95% من العاملين في المجموعة على الكادر الإداري هم من البحرينيين.

### خدمات طبية في المقدمة

وكل هذا الاهتمام بالكوادر؛ لأننا في المجموعة نسعى دائمًا للحفاظ على مستوى متقدم من الخدمات في مجال الجلدية وجراحات التجميل والأسنان، بالإضافة إلى جراحات المعدة والتكميم، ويسعدني أن أشير هنا إلى أن بالنسبة إلى فرعي الخبر والدمام بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، لدينا مركز لعلاج العقم والإخصاب مجهز بأحدث الأجهزة، كما أن لدينا مركزًا ضخمًا للعيون بخبرات وتجهيزات متقدمة، وكما تعلمون فإن العاملين هم من الكفاءات من أساتذة الجامعات لنضمن أعلى درجات الجودة، ونحن أيضًا نهتم بكوادرنا من العاملين لننجز ونتقدم، فالدكتور أمجد الحقل يوصينا دائمًا بالقول: "عاملوهم كأنهم أولادكم أو إخوانكم"، ولذلك نحن نعتز بكل كادر يعمل معنا.

### تقييم الخدمات ومتابعتها

ووفق منهج المجموعة، فلدينا اهتمام بشؤون المرضى وجودة خدماتنا، وهناك مكتب يتابع وينسق مع الأطباء والمرضى لمتابعة مرحلة ما بعد إجراء العمليات الجراحية وما بعد العلاج، وهذا قسم يكادره الكامل ووظفنا فيه أصحاب الخبرات في مجال الخدمات الصحية في المستشفيات وحملة المؤهلات العالية، ووظيفتهم هي متابعة تحقيق مؤشرات أعلى لرضاء المرضى وتدوين الملاحظات وإعداد التقارير الدورية لكل خدمة حتى لو كانت "حشوة سن"، ونحن كإدارة نتولى تقييم التقارير التي تصلنا متكاملة بالمعلومات ونسجل فيها حرفيًا ملاحظات المرضى وانطباعاتهم واحتياجاتهم. بالإضافة إلى أننا نركز على مستوى التعقيم في جميع عياداتنا ونعمل المسحات بصورة دورية.

### صورة مدهشة من التعاضد

ويسعدني في الختام أن أرفع أسمى آيات الشكر والامتنان إلى مملكة البحرين، ملكًا وحكومةً وشعبًا، على ما تحقق من صورة مدهشة من التعاضد والتكاتف والالتزام خلال فترة الجائحة، وما قدمته الدولة من حزمة مالية ودعم رواتب البحرينيين، ويطيب لي كرئيس تنفيذي أن أشكر كل موظف في المجموعة من الاستقبال مرورًا بالخدمات الطبية المساندة وعمال النظافة والصيانة، فلهم كل الشكر والتقدير لعملهم المخلص وأدائهم طوال هذه الجائحة وظروفها الصعبة.



## استشاري أمراض وجراحة العيون د. مؤمن من الريفي: مبادرة من القمة... تكريماً وتحفيزاً

يتحدث استشاري أمراض وجراحة العيون د. مؤمن محمد الريفي باعتزاز باعتباره من المنتمين للكادر الطبي البحريني، فمنذ 30 عامًا، أي منذ العام 1990، تشرف بخدمة مملكة البحرين وقيادتها الرشيدة وشعبها الكريم، فالقيادة أكرمتنا كأطباء بهذه المبادرة التي تسجل لأول مرة، وفي ظل ظروف استثنائية بسبب جائحة كورونا، لتمثل نموذجًا ودرسا حضاريًا دأبت عليه مملكة البحرين، وهذا ما عهدناه من عاهل البلاد صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ورئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، وولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة.

ويشير الريفي في حديثه إلى أنه عمل في المملكة العربية السعودية وجمهورية العراق وانجلترا، ولم يتعرف إلى مبادرة من هذا النوع تأتي من القمة، مضيئاً أن صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء قدم هذه المبادرة تقديرًا لكل طبيب بحريني، وبالتالي هي تحمل عنوان العطاء والوفاء لكل من يبذل جهدًا ويضاعفه خدمة لمملكة البحرين وشعبها، وكمن نحن سعداء في التعبير عن الامتنان لرائد نهضتنا جلالته الملك وهو الذي رفع، بمشروع جلالته الإصلاحية، اسم البحرين عالميًا لتصبح من الدول ذات المكانة بمشاريعها الكبيرة في كل المحافل الدولية، ولصاحب السمو الملكي رئيس الوزراء، وصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمين دور كبير في تعزيز هذا النهج الحكيم، وهذه المبادرة تحمل معاني كبيرة وعميقة، فنحن نلمس كيف أن يوم الطبيب البحريني وجائزة الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة للطبيب البحريني أصبحت علامة بارزة، وفي هذا تأكيد على خبرة وحكمة ومنظور صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء لأثر تقدير الجهود الوطنية الكبيرة.

### برامج وخطط استراتيجية

ويضيف أن قيادتنا الرشيدة، وفي كل خطاباتها وتصريحاتها منذ بداية جائحة كورونا كوفيد 19، كانت تقدم الإجلال والتقدير لمجهود الأطباء والمرضى وجميع العاملين في القطاع الصحي لموقف العظيم والكبير لتخفيف آلام ومعاناة هذه الجائحة العالمية، والبحرين اليوم بالتأكيد، هي من الدول القليلة في العالم التي تمكنت من السيطرة على الجائحة وتدابيرها ببرامج وخطط استراتيجية، ونحن ندعو لقيادتنا في كل صلاة، ونسأل الله أن يعود صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء سالمًا معافى ويكمل المسيرة مع جلالته الملك.

وعن الأبعاد المعنوية للمبادرة، يتطرق الريفي إلى أن كل البشر في حاجة إلى التشجيع والتكريم لمضاعفة العمل والجهد، ويوم الطبيب البحريني وجائزته ستؤثر من ناحية مضاعفة الجهد للقيام بالبحث العلمي وبذل جهد أكبر للتخفيف عن معاناة مرضانا، وهذا كله يسهم في إكساب العلاج الطبي والجراحة ومجال الأدوية خطوة مستقبلية أفضل نحو العلاج المتقدم، والمردود هو الاستفادة من الطرق العلاجية والأبحاث للوصول إلى علاجات أفضل، ويضيف: "أنا كطبيب أشعر بعزم أكبر وهمة أكثر بوجود جائزة تعطى لأبحاث الأطباء من قمة الهرم".

### مفخر لكل بحريني

ويضيف: الله الحمد، لدينا في مملكة البحرين مستشفيات تعليمية كمجمع السلمانية الطبي مرتبطًا بجامعة الخليج العربي ومستشفى الملك حمد الجامعي، وهي مراكز علمية تقدم خدمات طبية ولها باع وجذر في مجال الأبحاث، ولهذا فإن الجائزة تضاعف العمل البحثي مستقبلاً إلى مستويات أعلى، وترفع من شأن الخدمات الطبية، وفي ذلك مفخرة للبحرين ولكل طبيب بحريني.

ويؤمن الريفي بمقولة: "إنما صحة الأجساد بالعلل"، فمن يصاب بالداء السكري يبدأ في التحفظ وتغيير نمط حياته من ناحية الأغذية والسلوكيات الصحية كممارسة الرياضة ليحافظ على جسمه وليكافح ويعالج مرضه، ونتيجة لهذا الأسلوب في الوقاية والعلاج، تجد القلب والكلية يعملان بدرجة أفضل، ومعنى ذلك أنه لربما الضرر الذي أصابنا هو نوع من الوقاية والحماية ضد الأوبئة، وندعو الله أن يحمي الجميع من شر الأمراض والأوبئة.

### نجاح الأنظمة والإجراءات

وينظر إلى جوانب مهمة في ظرف الجائحة، فيقول إن المواطنين أصبحوا عائلة واحدة، ويلتزم الجميع بتوجيهات القيادة وإرشادات الفريق الوطني لمكافحة الفيروس، وهناك تخطيط مستمرة لكل الخطوات بقيادة صاحب السمو الملكي ولي العهد وهو قائد الفريق الذي نجح في وضع الكثير من الأنظمة والإجراءات الوقائية التي أسهمت في حماية الوطن وأهله وقللت الأضرار، وزد على ذلك، فقد تعلمنا أساليب جديدة كالعمل والتعليم عند بعد، وتطوير الكثير من الأنظمة التي كانت تستوجب جهدًا بشريًا كبيرًا وكلها فوائد يتعلمها الإنسان.

وبأخذنا الحديث إلى محطة تعريفية بمركز الريفي للعيون، فيقول إنه مركز تخصصي متخصص في جزء من العين وعلاج ضعف الإبصار الناتج عن أمراض القرنية، والمركز يعالج المياه البيضاء التي تعتبر السبب الأول لانخفاض الرؤية أو العمى، وكانت الفكرة لدينا هي أنه كلما كانت الخدمات تخصصية، تكون الرعاية فيها أكبر، ولو قدمنا خدمات للعيون والأنف والحنجرة فالتركيز وفق ذلك سيقل، وتضطر لتوفير الأجهزة العامة، أما إذا كان متخصصًا كمركزنا، فنعمل في 5 أدوار وكوادر متخصصة فقط في علاج القرنية والمياه البيضاء، ولهذا استوردنا الأجهزة الحديثة، ونتشرف بأن نقدم خدمات مركز وعالية الدقة لعلاج أمراض العيون الخاصة بالقرنية والمياه البيضاء.

وهناك أمراض أخرى نعالجها ثم نحولها على الأطباء الزملاء حسب تخصصهم في مجالات أخرى، واليوم، نجري عمليات قصر وضعف النظر وعلاج المياه البيضاء بالتخدير الموضعي فقط "بالقطرة"، ولا يحتاج المريض لأكثر من ساعة من الزمن ويتخلص من الماء الأبيض ونزرع له عدسات دقيقة ومتطور توفر الرؤية السليمة للقراءة والنظر دون استخدام نظارات.

**تسهم في مضاعفة الجهد  
ودعم الأبحاث والابتكار**

الدعم والمساندة من السلطات العليا في البلد، ففي ذلك مدعاة للجميع لبذل جهد أكبر، ولي الشرف في أن أضرب مثلاً بابنتي وهي طبيبة تطوحت منذ مايو 2020 لتكون ضمن الكوادر المساندة للأطباء، واختارها عضو الفريق الوطني لمكافحة فيروس كورونا. مناف القحطاني ضمن 5 لإجراء البحوث، وهذا أمر يشرفني كثيراً، وهم جميعاً يستحقون الإشادة والثناء، ونتمنى لهم التوفيق ونسأل الله أن يُنجح مساعيهم.

#### المسؤولية الوطنية والمجتمعية

ويتناول الفيض الحديث عن وعي المجتمع، فهذا الوعي هو المعول عليه في الأزمات والمحن.. صحيح أنه مسألة تتفاوت من شخص إلى آخر، لكننا وجدنا أن الشريحة الأكبر في المجتمع البحريني تلتزم بالتعليمات الصادرة من الجهات العليا؛ كونها هي الأدرى بمجريات الأمور وتتواصل مع منظمة الصحة العالمية، وتتابع التطورات والمستجدات أولاً بأول، حتى وإن بدت بعض ممارسات الجهل من جانب فئة، إلا أن استمرار التوعية والتشجيع والنصائح بالالتزام توتي ثمارها بلا ريب، ونحن في الختام، أريد التأكيد أننا جميعاً مطالبون بالاستمرار في الالتزام ودرء الضرر عن الجميع بمسؤولية وطنية ومجتمعية.

## مبادرة يوم الطبيب البحريني ركن من أركان اهتمام القيادة بالحقل الطبي

#### عدة محاور للنجاح

ويؤمن الفيض بأن مبادرة يوم الطبيب البحريني تمثل ركناً من أركان اهتمام القيادة الرشيدة بالحقل الطبي عمومًا، والجهود المبذولة في فترة جائحة كورونا، والتي انتظمت فيها محاور عدة لتحقيق النجاح في مواجهة الفيروس والتصدي له بشكل لم تتمكن من تنفيذه دول أخرى، والفضل في ذلك كله لله سبحانه وتعالى ولتوجيهات عاهل البلاد صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ورئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، وولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، فاللجنة التنسيقية برئاسة صاحب السمو الملكي ولي العهد قدمت نموذجاً جلياً وحضرياً للاقتدار في التخطيط والتنفيذ ووضع البرامج المدروسة والناجحة، فيما لا كان ولا يزال، لوزيرة الصحة فائقة الصالح ورئيس المجلس الأعلى للصحة الفريق طبيب الشيخ محمد بن عبدالله آل خليفة، ولكل العاملين في الحقل الصحي مجهودهم الذي تميز بالتفاني والإخلاص العمل ضمن فريق البحرين.

#### ابنتي ضمن الكادر

ويذهب الفيض إلى منطقة مهمة في الحديث، وهي أن العالم اليوم يسير معتمداً على التطور العلمي والتقني في كل المجالات وبالتأكيد يأتي المجال الطبي في مقدمتها، فصحّة وسلامة البشرية هي الركيزة الأولى للتنمية، وهنا تبرز أهمية مبادرة صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء؛ لأنها بمثابة تشجيع على البحث العلمي من أعلى مستوى، ونكرر أننا في خضم هذه الجائحة، فإن الكوادر في كل المجالات تسعد بالتقدير، وها نحن نرى كيف أن هناك من يعمل خلف الكواليس ليل نهار لمحاربة الفيروس من أطباء وممرضين وأطقم إدارية وإشرافية ومنطوقين، ولا شك حين يأتي



## د. حيدر الفيض: الأطباء "أعمدة" التقدم... ومستقبل الأبحاث واعد

يشيد اختصاصي تجميل وزراعة الأسنان د. حيدر الفيض بالدور الذي يلعبه الأطباء في مسيرة تقدم الأوطان والمجتمعات، فيشير إلى أن الأطباء من الشرائح المهمة للغاية، وهم "أعمدة" التقدم، ويصف مبادرة رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة بتخصيص يوم للطبيب البحريني وجائزة للأبحاث تحمل اسم سموه بأنها تقدير لهذا الدور ولهذه المكانة، والدليل على ذلك، الأسماء المشرفة من الزميلات اللواتي حظين بشرف الفوز بالجائزة، ولهن كل التهاني والتبريكات والدعوات بالتوفيق والنجاح.

### خطوة مبكرة فيه التصدي

ويجيب الشيناوي في الحديث ردًا على سؤال يتعلق بأهم هاجس شغله في هذه الجائحة بالقول: "صحة الناس دون شك... هي الهاجس الأكبر، وتشعر بالخوف على الناس، وتفكر في الأسر والعوائل... صغارًا وكبارًا، وتسعى لأن يكونوا في أمان من خطر الفيروس، لكنني شعرت بالارتياح فالجميع

يد واحد، والبحرين من البلدان المتميزة في هذا الأمر، وبدأت خطوات مبكرة في التصدي للفيروس سبقت فيها العديد من الدول الأوروبية، وهذا ما أثبتته إشادة منظمة الصحة العالمية بجهود مملكة البحرين.

ومن هنا، تعتبر مملكة البحرين من الدول الرائدة والمميزة، وفي الحقيقة، ولو نظرنا إلى كل الصور من جانبها السلبي والإيجابي، لوجدنا الجانب الإيجابي من تعاون والتزام بين الناس هو السائد، ومن الأساس، نحن نتحدث عن مجتمع متعلم ومثقف، وساهم الجميع في إدراك حجم الخطر وشعور الشريحة الأكبر بمسؤوليتها في درء الخطر عن المجتمع".

ويختتم الشيناوي بالتعبير عن الأمنيات لجميع الأطباء بالتوفيق والنجاح، لا سيما أننا أمام انطلاقا للعمل البحث بهدف خدمة الإنسانية، وتطوير خدمات العلاج للمرضى وفئات المجتمع، وهذه الجائزة تمثل دافعًا سواء للأطباء أو لطلبة الطب أو للخريجين الجدد، وستحثهم على بذل مزيد من الجهد مما سيكون له أثر جوهري في تقدم البحوث.

### كل الشرائح تعاضدت

ويثني الشيناوي على جهود المملكة فيقول: "يطيب لنا أن نرفع أسمى آيات الشكر والامتنان إلى عاهل البلاد صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ورئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، وولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، وإلى كل العالمين في الحقل الطبي والمتطوعين وكل الفئات والشرائح التي تعاضدت وتكاتفت في فترة جائحة كورونا (كوفيد 19)، ثم لا بد من أن نثني على المبادر؛ لأن عنوانها العميق هو تقدير القيادة الرشيدة للأطباء".

### مسؤولية كبيرة وجسيمة

ويضيف "لقد أفاضت مبادرة يوم الطبيب البحريني من صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء الغبطة والسعادة في النفوس لدى جميع العاملين في الحقل الطبي، وتعطى دفعة إلى الأمام لبذل مزيد من الجهود من قيادة البلاد، وتعودنا من قيادتنا الوقوف مع الأطباء ومساندتهم وتشجيعهم ببدأ بيد، ولا ريب في ذلك، فالخط الأمامي عليه مسؤولية كبيرة جسيمة في ظرف وباء صعب، لكن حين يشعر الجميع بأن القيادة والشعب والإعلام معهم، فذلك مما يقوي العزيمة في المعركة ضد فيروس كورونا، وأكرر أن تقدير القيادة له أثره البالغ في النفوس، والبحرين متقدمة في هذا الصعيد، وكلنا نعلم أن تكريم المجتهدين والمجدين، هو من سمة بحرينية أصيلة".



د. حمدي الشيناوي  
أستاذ الجراحة العامة والمناظير، كلية الطب جامعة الخليج العربي  
استشاري الجراحة العامة بالمركز الطبي الجامعي  
زمالة كلية الجراحين الأميركية  
زمالة كلية الجراحين الملكية الإيرلندية

د. سهير آل سعد  
استشارية الجراحة العامة وأورام الثدي، مستشفى السلام التخصصي  
زمالة كلية الجراحين الملكية الأيرلندية  
زمالة كلية الجراحين الأميركية

### أستاذ الجراحة

# د. حمدي الشيناوي:

## نحو انطلاقة علمية رائدة

يقراً أستاذ الجراحة العامة والمناظير بكلية الطب جامعة الخليج العربي استشاري الجراحة العامة بالمركز الطبي الجامعي زميل كلية الجراحين الأميركية زميل كلية الجراحين الملكية الإيرلندية د. حمدي الشيناوي أفق انطلاقة علمية رائدة مستقبلاً، وسيكون الفضل فيها لرئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، بمبادرة تخصيص يوم للطبيب البحريني وجائزة سموه، فهي من جهة تفتح الأبواب للجهود البحثية، ومن جهة أخرى، تضع أمام الأطباء، لا سيما المهتمين بالبحث العلمي وكتابة البحوث والدراسات من أبناء البحرين فرصة ذهبية للتقدم بأبحاثهم.

## يوم الطبيب البحريني... تتويج لقصة رائعة



**د. فرح  
النعيمة:**

اهتمام القيادة يفتح  
أبواب الإبداع للأطباء  
البحرينيين

**د. محسن  
سلمان:**

الجائزة مهمة... فالتقدم  
العلمي للبلدان يقدر  
بقيمة الأبحاث

من فضل الله سبحانه وتعالى، أن الناس في المجتمع، أصبحوا ينظرون إلى الوباء من منظور مختلف أساسه الوعي والمسؤولية في آن واحد، ولهذا نرى اليوم مكانة الطبيب وأهميته والتي توجتها بوسام كبير وغال، مبادرة رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة بتخصيص يوم للطبيب البحريني وجائزة تحمل اسم سموه. وفي الحديث مع استشارية أمراض النساء والولادة د. فرح النعيمة واستشاري الأنف والأذن والحنجرة د. محسن سلمان، حديث عن وسام على صدر كل الأطباء من البحرينيين وغير البحرينيين مكافأة من صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء المعروف بمبادراته ومواقفه، وليس ذلك بالأمر الغريب.

### توازي الدول المتقدمة

وتقول د. فرح النعيمة إن الطبيب، بصفته إنساناً، وبحكم وظيفته، يقف مع أبناء وطنه، وفي جائحة كورونا، وجدنا تآلف كل الشرائح والطبقات للوقوف في وجه الجائحة، والقيادة الرشيدة في البحرين كانت ولا تزال حريصة على وضع الخطط وتنفيذ الإجراءات التي توازي دولاً متقدمة، وهذا العمل الكبير من جانب الدولة ساند الأطباء؛ لأنهم حين رأوا القيادة تواكب أفضل ما يمكن أن يحدث في العالم لمقاومة فيروس كورونا والتصدي له، فذلك أكد لهم ضرورة بذل أقصى الجهود، وكم نحن سعداء كأطباء بما تشهده البحرين من إنجازات في إطار تقديم الخدمات العلاجية المجانية، وحرص فريق العمل على أن تستمر هذه الخدمات في كل الظروف مهما كانت صعبة، وجاء اهتمام الدولة ليضمن استقرار كل الشرائح وحصولهم على خدماتهم، وحين نرى بعض الدول التي تعاني من عدم وجود المرافق العلاجية والأدوية بل ويفتقرون حتى للمعدات، فإننا نحمد الله سبحانه وتعالى أننا في البحرين، ووجود رؤية وخطط واستعدادات، وكل ذلك يمثل قصة رائعة نفخر بها.

### تجهيزات بوقت قياسي

وتواصل حديثها بالقول: "منذ ظهور الجائحة، وفرت الدولة كل متطلبات التصدي واتخذت تجهيزات في وقت قياسي، ووفق الإمكانيات المتوافرة فقد تفوقت البحرين على الكثير من الدول المتقدمة بفضل من الله جل وعلا وحرص القيادة الحكيمة والمجتمع الواعي، وفي هذه الأجواء، تجد الطبيب يبدع في عمله، وجاءت مبادرة يوم الطبيب وجائزة صاحب

السمو الملكي رئيس الوزراء تتويجاً للجهود لتقول لكل الأطباء: (نحن نقدر جهدكم وندفعكم إلى الأمام)".

### التقدم العلمي بقيمة الأبحاث

وينوه د. محسن سلمان بتعزيز مكانة البحرين كدولة متقدمة، ونرى مبادرة يوم الطبيب والجائزة خطوة على الطريق الصحيح، فكل الدول المتقدمة تقاس بقيمة الأبحاث العلمية فيها، ومن الأهمية بمكان الاهتمام بالخبرات العلمية والأبحاث وتوفير المعلومات والدراسات حتى في الظروف الصعبة، وصاحب السمو الملكي رئيس الوزراء له منهج في ترسيخ كل برامج التنمية والتقدم وترجمتها على أرض الواقع. ويشير إلى أن المبادرة بوصفها تقديرًا وتشجيعًا للأطباء لها أثرها الكريم بلا ريب، ونحن نعلم كيف أن الأطباء والعاملين في الحقل الطبي بذلوا ولا يزالون يبذلون جهدًا مضاعفًا... بلا إنجازات أو أوقات راحة كافية، وهذا في منتهى رضاهم وسعادتهم حين يجدون أن تعبهم يثمر بسلامة الوطن وأهله.

وينظر إلى أن المستقبل البحثي الطبي سيكون واعدًا بإذن الله، فالبحرين لديها قدرات مهمة، فهناك كليتان للطب ومؤسسة بحثية كبيرة ومؤسسات لها مكانتها، ثم الدعم الذي قدمه صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء سيحفز على أن تدخل نتائج البحوث حيز التنفيذ، ويشجع المؤسسات الحكومية والخاصة على البحث والإنجاز، وسنراها على أرض الواقع لخدمة المجتمع والإنسانية عمومًا، وفي تقديري، ستكون المشاركة في السنوات المقبلة مباشرة في ظل قيادة رشيدة تدعم هذه الخطوات.



## د. فيصل المحروس

استشاري طب العائلة  
وأعراض السكري

### المشاركة شرف للجميع

بحرينياً تسعدني المشاركة بأبحاثي، ونهني الأطباء الفائزات، فالفوز لنا جميعاً.

### حصيلة علمية جبارة

ويقول المحروس: هناك بالتأكيد حماس للمشاركة في السنوات المقبلة، وعن نفسي فإنني مهتم بالبحث العلمي لخدمة وطني وخدمة الإنسانية، والجائزة تمنحها هذا الحماس المتجدد، ولا يسعنا إلا أن نتوجه بالشكر إلى قيادتنا الرشيدة وإلى كل القائمين على الجائزة، وأود الإشارة إلى نقطة جوهرية وهي أن الأبحاث التي تجاوزت 80 بحثاً هي تمثل حصيلة علمية جبارة لا بد من الاستفادة منها سواء عن طريق النشر في الصحافة أو التعريف بها والاستفادة من نتائجها وتوصياتها.

يرى استشاري طب العائلة وأمراض السكري د. فيصل المحروس أن جائزة "خليفة بن سلمان للطبيب البحريني" تبعث بالتأكيد على تشجيع كل الأطباء والطبيبات على تقديم أبحاثهم، وكذلك التخطيط للعناوين والموضوعات البحثية المهمة، وكلنا نتشرف بالمشاركة بالفوز بجائزة تحمل اسم الأمير خليفة بن سلمان هي وسام فخر، ونسأل الله أن يمنح سموه الصحة والعافية ليوصل مسيرة البناء والنهضة، وأقول إن المشاركة الفاعلة تؤكد أهمية الحدث وتشرفت بالمشاركة ببحث قدمته في العديد من المحافل الدولية الكبيرة ومؤتمرات منها المؤتمر الطبي الأوروبي الدولي لمرض السكر وجمعية السكر الأميركية، وكذلك في مستشفيات أميركية كثيرة، ولهذا فأنا بصفتي طبيباً



مساهمة بحثية عالمية للأطباء البحرينيين علم مدع  
30 عاماً

## تطلع لنقلة علمية مهمة علم صعيد نوعية الدراسات والأبحاث الحديثة

شهدت حركة البحث العلمي في مجال الطب فترة ذهبية منذ التسعينيات من القرن الماضي، وهو الأمر الذي كان له الأثر في تحقيق مساهمة بحثية عالمية من جانب أطباء وطبيبات مملكة البحرين في العقود الثلاثة الماضية، ولعل واحدة من أهم ركائز هذه الحركة هي المسابقة السنوية التي كانت تنظمها جمعية الأطباء البحرينية، وتعلنها في حفل كبير احتفاءً بالأبحاث الفائزة. ولهذا، تأتي مبادرة رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة ليوم الطبيب البحريني وجائزة الأبحاث لترسمان مساراً جديداً يمثل نقلة علمية مهمة على صعيد نوعية الدراسات والأبحاث الحديثة، بوجود هذا الدعم الكبير من جانب الدولة.

ولو عدنا إلى فترة التسعينيات، فقد مثلت المسابقة السنوية لمركز البحرين للدراسات والبحوث (مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية والطاقة حالياً) منطلقاً كبيراً للباحثين في مختلف التخصصات، وكذلك المسابقات التي تنظمها جامعتنا الخليج العربي والبحرين وكلية العلوم الصحية، وكذلك جائزة يوسف بن أحمد كانو للبحث العلمي، ومسابقة مجلة البحرين الطبية، كلها نماذج مميزة أثبتت جدارة الباحثين والباحثات من أبناء البحرين والمقيمين في تقديم دراسات نوعية متقدمة.

### مبادرة لها مكانة

وتتطرق خبيرة تعزيز الصحة د. أمل الجودر إلى معاني التكريم والتشجيع في مبادرة صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء والتي تحمل اسمًا له مكانة عالية في قلوبنا جميعًا، ونحن نتابع على مدى السنوات الماضية كيف تنوعت المبادرات التي تحمل اسم سموه في مختلف المناسبات، وأرى أنه من الضرورة بمكان أن ندرك مدى التحفيز الكبير والمجال الواسع للأطباء لتقديم أبحاثهم الحديثة، وكان لجمعية الأطباء البحرينية دور بارز في الترويج والتشجيع على المشاركة التي فاقت 80 بحثًا وفي ظروف استثنائية، وهذه الأبحاث تعتبر مؤشرًا على أن السنوات المقبلة ستشهد مشاركة أكبر، ونسأل الله التوفيق للجميع.

وتؤكد الجودر أن التركيز مستقبلاً لا يجب أن يقتصر على الأبحاث الإكلينيكية بل من المهم أن يتسع العمل في الجانب البحثي الوقائي وهو الأهم قطعًا، فمن خلاله نتمكن من التقليل من الإصابة بالأمراض، فنحن لا نستطيع القضاء عليها ولكن نقلل من معدلات الإصابة بها إلى أقل مستوى ممكن، مما يوجب وضع الاعتبار لجانب تعزيز الصحة والتثقيف الصحي والوقاية وكذلك الوقاية وليس فقط في مجال الأمراض المعدية، بل لكل الأمراض التي تشكل العبء الاقتصادي الناتج عن الإصابة ببعض الأمراض وانعكاساتها الاجتماعية فضلًا عن الاقتصادية وتأثيرها على عجلة التنمية.



## أمل الجودر: خبيرة تعزيز الصحة

### رحلة البحث العلمي

وتتوقع استشارية الجراحة العامة د. كميلة الماجد أن هذه الخطوة المباركة من رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، سيكون لها أثر إيجابي في رفع اهتمام الأطباء بالأبحاث العلمية، وأقول إن العمل في الأبحاث لا بد وأن تعترضه العديد من العراقيل طوال رحلة البحث العلمي، وفي الخطوات المختلفة ومراحل العمل، إلا أننا نلحظ بوجود دعم وتسجيع في مملكة البحرين، من جانب القيادة ومن جانب الجهات المعنية، بدعم الباحثين للقيام بدورهم وإحداث تقدم في الحقل الطبي.

إن العمل في الأبحاث كما ترى الماجد، له جوانب كثيرة من الفائدة، فحتى العراقيل أو العقبات تسهم في التوجيه والتعلم؛ لأن البحوث تمر بمراحل وفي كل مرة تتطلب جمع المعلومات والتخطيط والعصف الذهني وليس كل بحث علمي يقاس بمراحل العمل بل بما توصل إليه الباحث من معلومات جديدة ومبتكرة، ومن الجميل أن نقرأ استشراف المستقبل كأطباء ونحن نحتفل بالنسخة الأولى من يوم الطبيب البحريني وجائزة "خليفة بن سلمان آل خليفة للطبيب البحريني"، ونهنئ الطبيبات الفائزات، وأمامنا في السنوات المقبلة بعون الله مزيد من الإنجازات على صعيد البحث العلمي.



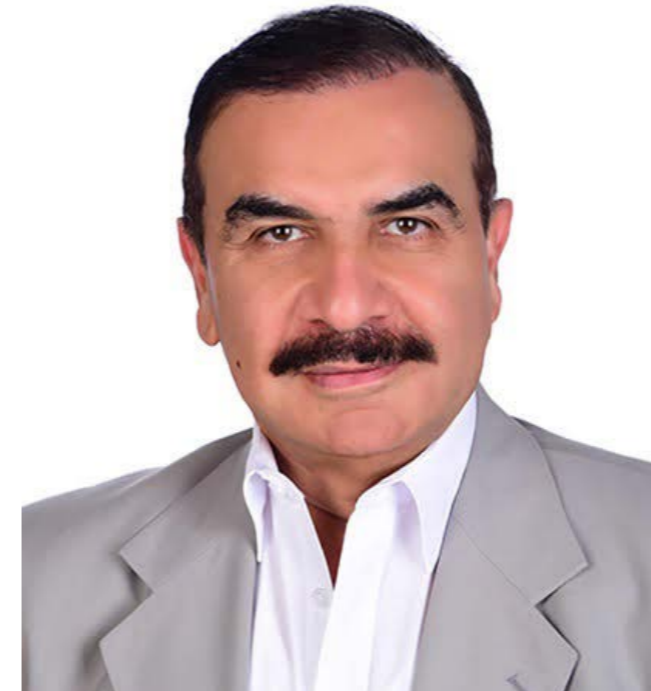
## كميلة الماجد استشارية الجراحة العامة

### تميز اسم البحرين

ولأنه من أبرز أساتذة الطب والباحثين ممن حصلوا على جوائز دولية وأسهموا في الإشراف على الدراسات والأبحاث محليًا وإقليميًا وعالميًا باعتباره أستاذ طب العائلة، يرقى البروفيسور فيصل عبد اللطيف السليمان الناصر أننا أمام مبادرة ذات أبعاد كبيرة هي مبادرة صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء، ويطيب لنا أن نهنئ كل أطباء البحرين بهذا اليوم، كما نعبر عن الامتنان والتقدير لقيادتنا الرشيدة على كل ما تبذله من أجل استمرار مشاريع التنمية الشاملة، موضحًا أن الجائزة ستتميز اسم مملكة البحرين، وهذا ما عهدناه من مسيرة سنوات في ظل المشروع الإصلاحي لعاهل البلاد صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة.

وبخبرته الطويلة في المجال الطبي وحصوله على العديد من الجوائز كان آخرها جائزة المؤسسة العالمية للصحة والعافية ومقرها في جمهورية الهند العام 2017، يفاخر الناصر بكل جهد علمي يسعى لتقديم ما ينفع البشرية جمعاء، ونحن أمام مبادرة فتحت المجال في دورتها الأولى لأكثر من 80 بحثًا متنوعًا وهذا بحد ذاته علامة نجاح بارزة، وستمهد الطريق مستقبلاً لمزيد من الأبحاث التي ستجعل من أسماء أبناء البحرين أطباء وباحثين وأساتذة، لهم مكانتهم المرموقة والدور البارز في الارتقاء بالحقل الطبي والمهن الطبية، لأنك كما تعلم، فإن البيئة التي وفرتها الدولة وعززتها مبادرة صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء هي في خلاصتها دعم البحث العلمي.

## فيصل الناصر: أستاذ طب العائلة



## نشاطات "بابكو" الصحية

### يوم القلب العالمي



شارك الطاقم الطبي بمستشفى العوالي ووحدة تعزيز الصحة بيوم القلب العالمي الذي يصادف تاريخ 29 سبتمبر 2020 وحمل هذا العام شعار "استخدم القلب لينبض". وفي اليوم تم التدريب على كيفية استخدام جهاز صق القلب، وزيارة بعض الأقسام للتوعية بأمراض القلب إضافة إلى عقد محاضرة مرئية عن صحة القلب ألقاها استشاري القلب بمستشفى العوالي د. سيدرضا شكيل. ويهدف اليوم العالمي للقلب إلى التشجيع على اتباع نمط حياة صحي، وعادات غذائية جيدة، ووضع خطة تساهم في الحد من التدخين لتقليل خطر الإصابة بمرض القلب، وخفض معدل انتشار ارتفاع ضغط الدم على المستوى العالمي، التوعية بأهمية ممارسة الرياضة لمدة لا تقل عن 30 دقيقة يوميًا.

### اليوم العالمي لغسل اليدين



يصادف يوم 15 أكتوبر اليوم العالمي لغسل اليدين، إذ يهدف إلى زيادة التوعية بأهمية غسل اليدين بالماء والصابون بوصفها أكثر الطرق توفيراً وأهمها للحفاظ على صحة جيدة وتفادي الإصابة بالأمراض. فقد زار فريق تعزيز الصحة في "بابكو" عددًا من الأقسام والدوائر للتذكير بأهمية غسل اليدين باستمرار خصوصًا في ظل الظروف الحالية للوقاية من فيروس كورونا.

### متى أحتاج لغسل يدي؟



تعتبر شركة نفط البحرين (بابكو) من المؤسسات العالمية الرائدة التي تسعى جاهدة من أجل تحقيق أعلى مستويات الأداء والتميز المنشود في مضمار صناعة النفط. وتمثل مسيرة التعلم والتطوير في الشركة ركناً أصيلاً في هويتها التي تهدف إلى تطوير الكوادر البشرية مما يتيح للشركة تحقيق القدرة على المنافسة وتحقيق الأهداف المؤسسية



## رؤيتنا

أن نكون شركة طاقة وطنية متميزة وقادرة  
على التنافس في الأسواق العالمية من خلال  
تمكين موظفيها من لعب دور فاعل في مواكبة  
المتغيرات العالمية

